

شرح (الإيمان الأوسط) (ابن تيمية) (٩) (حسين عبدالرازق)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. صباح الخير يا شباب - 00:00:00

هذا والدرس التاسع من قراءتنا لكتاب الإيمان الأوسط للأمام ابن تيمية رحمه الله آآ وصلنا الى صفحة اربعينية وتسعه عشر وكان رحمه الله يتكلم في نقض آآ قول من زعم ان الإيمان هو مجرد المعرفة معرفة القلب - 00:00:16

آآ او ان الإيمان هو آآ تصديق القلب فقط وهؤلاء الذين حصلوا بالإيمان في مجرد التصديق كذلك حصروا الكفر في مجرد التكذيب وبينما بطلان قولهم في الدرس السابق قال رحمه الله فاذا قال القائل القدرة التامة بدون الارادة الجازمة مستلزمة لوجود المراد المقدور - 00:00:33

اه اه موجبة لحصول المقدور. لم يكن مصيبة بل لابد من الارادة وبهذا يتبيّن خطأ من قال ان مجرد علم الله لا خليني اقف هنا ويبيّن قوله فاذا قال القائل القدرة التامة بدون الارادة الجازمة مستلزمة - 00:00:58

بوجود المراد المقدور موجبة لحصول المقدور يعني آآ ابن تيمية هنا شباب كان يناقش خطأ من قال ان الإيمان هو مجرد المعرفة مجرد المعرفة يعني انه عرفت الله انه علمت بان الله حق او ان الله - 00:01:19

هو الخالق هو المدبر. آآ او علمت بان القرآن حق. يقولون هذا فقط هو الإيمان. وهذا ليس صحيحا بان لان الإيمان هو المعرفة وهو التصديق وهو عمل القلب كذلك وكذلك عمل الجوارح - 00:01:37

يعني لابد ان اذا عرفت الحق ان تكون مريدا له وان تكون طالبا له وان تكون عالما به فابن تيمية هنا بيقول فاذا قال القائل القدرة التامة بدون الارادة الجازمة مستلزمة لوجود المراد المقدور وموجبة لحصول المقدور - 00:01:54

يكون مصيبة لماذا يا شباب لان مجرد علم الانسان بالحق ليس مستلزمـا آآ لاتباع الحق كثير من الناس يعلم الحق ولا يتبعه كما كان ابليس يعلم الحق وفرعون واليهود وقوم عاد وقوم نوح وقوم لوط. كل هؤلاء كانوا يعلمون الحق لكنهم لم يكونوا مريديـن لهذا الحق. وبالتالي مجرد - 00:02:12

العلم بالحق او مجرد القدرة لا تستلزم العمل الا بوجود الارادة واضح قال بل لا بد من الارادة وبهذا يتبيّن خطأ لهـا او وبهذا يتبيّن خطأ من قال ان مجرد علم الله عز وجل بالمخلوقات - 00:02:40

موجب لوجودـها كما يقول ذلك من يقوله من اهل الفلسفة يعني واحد بيقول هؤلاء يزعمون ان مجرد علم الله بالمخلوقات يوجب وجود المخلوقات وهذا ليس صحيحا لانه لابد من المشيئة والارادة - 00:02:57

آآ كما يقول ذلك من يقول من اهل الفلسفة كما يغلط الناس الناس من يقول ان مجرد الارادة الممكنـات بدون قدرة موجب وجودـها وكما خطوا من قال ان مجرد القدرة كافية. بل لابد من العلم والقدرة والارادة. ممكن نضع خطوطـ هنا يا شباب؟ لابد من العلم والقدرة - 00:03:14

والارادة. نضرب مثلا يا شباب لو ان انسانا مثلا عنده القدرة على صنع الساعة ان هو يصنع ساعة هل مجرد هذه القدرة موجبة لكونـه يعني قادر ان فرق بين العلم والقدرة يا شباب خليني اضرب لكم مثال اكـثر - 00:03:37

يعني اكـثر دقة آآ حتى مثال الساعة هذا يمكن يصلـح. فيه فرق يا شباب بين ان اكون عالما وبين ان اكون عالما وقدراـ. وبين ان اكون عالما وقدراـ. مثال - 00:04:00

شخص مثلاً يعلم أن المهارة المعينة تؤدي بهذه الصورة. ولتكن مثلاً السباحة يعني هو عالم بطرق السباحة مائة بالمائة. لكن هو عازٍ يعني هو لا يستطيع أن ينفذ هذا مرض مثلاً - 15:04:00

عجز يعني هو لا يستطيع ان ينفذ هذا. مريض مثلا - 00:04:15

فبالتالي هو لن يسمح لماذا؟ لانه عنده العلم لكن ليس عنده القدرة طيب يمكن ان يكون عنده القدرة. انا مثلاً صحيح يعني بدني صحيح. ولا اتأذى من الماء. لكنني لا اعلم السباحة - 00:04:35

ولا اعرف كيف اسبح. وبالتالي لن اسبح مهما كنت مریدا. ومهما كنت قادرا لابد من هذه الثلاثة. العلم والقدرة والارادة فابن تيمية هنا شباب بس: ان اے معنی من المعاشر، خصوصا معان، الابهان، لابد فيها من هذه الامور، الثلاثة - 00:04:51

شباب يبين ان اي معنی من المعانی خصوصا معانی الايمان لابد فيها من هذه الامور الثلاثة - 00:04:51

العلم والقدرة والارادة. وبناء على هذه الثلاثة يا شباب يحاسب الانسان. فالانسان يحاسب على قدر علمه وقدر استطاعته واه كذلك
بان يكون مختارا وليس مجبرا ولا مكرها فمثلا يعذر الانسان بجهله او يعذر بعجزه او يعذر بالاكراه او بالخطأ - 00:05:13

بالخطأ - 00:05:13 او بالاكره او يعذر بعجزه او يعذر الانسان بجهله او مكرها فمثلاً يعذر مختاراً وليس مجبراً ولا

تمام وبالتالي اليمان هو ما اجتمع فيه العلم والاستطاعة اللي هي القدرة والارادة وقال بل لابد من العلم والقدرة والارادة في وجود المقدور والمراد والارادة مستلزمة لتصور المراد والعلم والعلم به - 00:05:36

المقدور والمراد والأرادة مستلزمة لتصور المراد والعلم والعلم به - 00:05:36

والعلم والارادة والقدرة ونحو ذلك وان كان قد يقال انها مترابطة في الحي. او ان الحياة مستلزمة لهذه الصفات. يعني ما دمنا نحن
فنا نعيش ايانه ٥٦-٥٧: آفالان: ركم: في القدرة والارادة والاعمال

وصفنا شخصاً بأنه وحي آفالابد أن يكون فيه القدرة والارادة والعلم بوجه ما - 00:05:56

او ان بعض الصفات مشروط بالبعض فلا ريب انه ليس كل معلوم مرادا محبوبا ولا كل مقدور مرادا محبوبا. يعني يا شباب

هل كل شيء معلوم بالنسبة لنا مراد - 17:06:00

لا يعلم كل شيء معلوم مراد اه الانسان يعلم اشياء كثيرة جدا ولا يريدها اه يعلم اشياء من الشر ولا يفعلها او يعلم اشياء من الخير ولا يفعلها الانسان: يعلم فضلا .. قيام اللبا .. ولا يقوم اللبا .. فمحمد العلم ليس ، ليس ، مستلزم للعما .. واضح كده - 00:06:37

يفعلها الانسان يعلم فضل قيام الليل ولا يقوم الليل. فمجرد العلم ليس ليس مستلزم للعمل. واضح كده - 00:06:37

فهو ابن تيمية هنا يريد ان يبين هذا التكامل بين هذه الامور. العلم والارادة القدرة هذه الثلاثة هي هي التي آآآ يتم بها الشيء فالانسان اذا كان جاهلا بشيء مهما كان آآآ عنده القدرة بمعنى انه عنده الادوات يا شباب. يعني اضرب لكم مثال يا شباب - 00:06:58

اذا كان جاهلا يشيء مهما كان آآ عنده القدرة بمعنى انه عنده الادوات يا شباب يعني اضرب لكم مثال يا شباب - 00:06:58

عشن تتضح هذه الفكرة عشان تفهم ايه الفرق بين القدرة والعلم في شخص مثلاً يا شباب عنده آلة الحديد والاسمنت وعنده الخشب
وعنده كا. الادهات الـ. ممكـ بتصنع بـها الـست - 00:07:21

وعنده كل الادوات اللي ممكن يتصنع بها البيت - 00:07:21

يبقى اذا عنده الادوات موجودة. لكن هو لا يعرف كيف يصنع البيت. يبقى اذا للن يصنعه طيب شخص اخر مهندس يعني على اعلى درجة لكن ليس عنده هذه الادوات. لا عنده طوب ولا اسممنت ولا عنده خشب. فايضا لن يصنع البيت - 00:07:37

درجة لكن ليس عنده هذه الأدوات. لا عنده طوب ولا أسمنت ولا عنده خشب. فاينما لان يصنع البيت - 00:07:37

طيب فيه واحد عنده العلم يعني هو مهندس وعنه كمان الأدوات لكنه ليس مريداً لا يريد ان يصنع بيته. وبالتالي لن يصنع بيته. يبقى
لابد من هذه الثلاثة يا شباب العلم - [00:07:55](#)

لابد من هذه الشانة يا شباب العلم -

كل معلوم مراداً محبوباً ولا مقدوراً - 00:08:08

لها وارادة له ولابد من عمل واستسلام آ قال اذا كان كذلك لم يلزم من كون الشيء معلوماً مصدقاً به ان يكون محبوباً معبوداً بل لا بد من العلم وامر اخر. به يكون - 00:08:48

بد من العلم وامر اخر. به يكون - 00:08:48

كونوا هذا محبًا وهذا محبوبًا يبقى لابد من شيء ليس مجرد علم الإنسان بـان الله هو الذي خلق ورزق واحيا وامات. ليس هذا موجباً
بـان يحب الله. او ان يعده - 00:09:06

00:09:06 **بان يحب الله. او ان يعبده -**

الكتاب كان تحت نعم - 00:09:21

الكتاب كان تحت نعم - 00:09:21

قال رحمة الله فقول من جعل مجرد العلم والتصديق في العبد هو الايمان يعني هو الايمان النافع وانه موجب لاعمال

القلب فإذا انتفت انتفت هذا يعود على اعمال القلب يعني. انتفت دل على انتفاء العلم - 00:09:41
طبعا قول خطأ. لأن هؤلاء الشباب يقولون ايه؟ ان هذه الاشياء مترابطة يعني الانسان اذا وجد عنده تصديق لابد ان يوجد عنده ارادة لهذا الذي صدق به. ولابد ان يترجم ذلك الى عمل - 00:10:05

هذا ليس صحيحا لانه قد يوجد العلم ولا توجد ارادة الحق ولا يوجد معه العمل. هذا موجود. هذا كل الذين حكم القرآن بکفرهم كانوا من هذا الصنف كان عندهم العلم - 00:10:21

والمعرفة ولم يكن عندهم عمل القلب ولا ارادة القلب ولا عندهم عمل الجوارح ولا الانقياد وابن تيمية يقول فقول من جعل مجرد العلم والتصديق آآ في العبد هو الايمان وانه موجب آآ لاعمال القلب فإذا انتفت يعني اعمال - 00:10:33
القلب دل على انتفاء العلم. طبعا هذا قول خطأ. فابن تيمية يريد ان يبين خطأه. قال بمنزلة من يقول مجرد علم الله بنظام العالم موجب لوجوده بدون وجود ارادة منه - 00:10:50

وابن تيمية سيبين يعني بين خطأ هؤلاء في اكثر من مرة الذين يزعمون ان مجرد علم الله يكفي في وجود المخلوقات. لأن لابد من الارادة الذي خلق كل شيء فقدرها تقديرها. يخلق ما يشاء ويختار. فهذا يؤكد ان هناك ارادة وليس مجرد القدرة او العلم - 00:11:05
قال بمنزلة من يقول مجرد علم الله بنظام العالم موجب لوجوده بدون وجود ارادة منه وهو شبيه بقول المتفلسفة ان سعادة النفس في مجرد ان تعلم الحقائق ولم يقرنوا بذلك بحب الله تعالى وعبادته التي لا تتم السعادة الا به - 00:11:27

طبعا يا شباب قول الفلسفه هذا سنهمه ان شاء الله بعد ذلك. المهم ان هو يريد ان يبطل من زعم ان الايمان آآ هو مجرد المعرفة. وان هذه المعرفة لابد انها مستلزمة لارادة الحق والعمل بالحق. وهذا ليس صحيحا. كما - 00:11:45

سبق بيانه يعني سيأتي نقد قول الفلسفه ان السعادة هي مجرد ان تعلم الحقائق قال ولم يقرنوا بذلك بحب الله تعالى وعبادته التي لا تتم السعادة الا به وهو نظير من يقول كمال الجسم او النفس في الحس من غير اقتران الحركة - 00:12:01

ارادية الارادية به. يقول اللذة في مجرد الاراده والشعور وهذا غلط باتفاق العقلاء. بل لابد من ادراك الملائم والملائمة لا تكون الا بمحبة بين المدرك والمدرك وتلك المحبة والموافقة والملائمة ليست نفس ادراكه وشوش الشعور به - 00:12:19
يعني ايه يا شباب؟ يعني انا دلوقتي لما اعرف ان في اكلة جميلة لما اعرف ان في اكلة جميلة وليكن اسمها مثلا الحمام المحشي بالفريك او اعرف ان فيه مكان جميل جدا الناس بتروح تتفسح فيه - 00:12:40

هل مجرد معرفي دي خلتني استلز به ولا لابد ان انا اكله؟ او لابد ان انا اخرج فيه. لابد ان انا اكله او اخرج فيه. فلو انا مثلا وصفت لك قارئا يقرأ قراءة جميلة - 00:12:58

قلت لك مثلا الشيخ المنشاوي يتلو تلاوة جميلة جدا وانت عرفت ذلك. هل بمجرد علمك هذا استمتعت بقراءته؟ لأن طيب لو انا وصفت لك قلت لك والله ده في مكان جميل جدا مثلا في دمشق هذا المكان جميل والناس بتفرح وهي فيه. هل بمجرد علمك هذا انت سعدت - 00:13:12

في هذا المكان ام لابد ان تذهب اليه؟ تمام لابد ان تذهب اليه. انا وصفت لك مثلا اكلة جميلة جدا. آآ اي اكلة فهل مجرد وصفي لك لهذه الاكلة وعلمك بها جعلك تستلز بها لأنك انت آآ يعني تدركها بنفسك سواء كانت اكلة - 00:13:32
او سواء كان صوتا جميلا او آآ منظرا جميلا تراه واللذة بقى اللي بتحصل للانسان يا شباب هي شيء يعقب ادراكه للملائم يعني انت بتستلز آآ يعني انت في فرق بين انك تأكل وانك انت تفرح بالاكلة - 00:13:52

يبقى في عندي علم بان الاكلة الفلانية هذه جميلة. طعمها جميل خلاص هذا علم. فاذا انا اكلت هذه الاكلة وانا اكلها هذه ادراك للملائم اللذة بقى تحصل عقب هذا الاكل. ان انا اشعر بشيء من الفرحة - 00:14:11

واضح او اللذة عموما اللذة يعني انك انت تدرك الشيء الملائم لك فابن تيمية هنا بقى يخطئ الفلسفه الذين يزعمون ان السعادة النفس في مجرد ان تعلم الحقائق. لأن طبعا. وهذه الفلسفه النظرية - 00:14:30

هي التي اضاعت يعني آآ كثيرا من الناس اللي هم عاشوا في المنطق السوري. ان هو فقط التصور دون العمل دون التفاعل كثير من

هؤلاء كانوا سببا في آآ ان ان تفشل المجتمعات لأنهم يصورون لهم ان ان العلم او الصالح في مجرد ان انا اعرف -

00:14:45

الأشياء دون ان انفذهما طيب آآ قال وقد قال كثير من الناس من الفلاسفة والاطباء ومن اتبعهم ان اللذة ادراك الملائم. وهذا تقصير منهم بل اللذة يبقى ده تقصير اخر -

00:15:09

بل اللذة حال يعقب ادراك الملائم كالانسان الذي يحب الحلو ويستهيه فيدركه بالذوق والاكل فليست اللذة مجرد ذوقه بل امر يجده من نفسه يحصل مع الذوق آآ فلا بد اولا من امرين واخرا من امرين فلا بد اولا من الشعور بالمحبوب ومحبة له يبقى دول الامرين -

00:15:28

فما لا شعور به لا يتصور ان يشتهي وما يشعر به وليس في النفس محبة له لا يشتهي ثم اذا حصل ادراكه بالمحبوب بنفسه حصل عقيب ذلك آآ اللذة والفرح به. يعني ايه يا شباب -

00:15:53

طبعا ابن تيمية هنا من اجمل ما يفعله ان هو يجمع بين المقالات التي يشبه بعضها بعضا فيقول ان الذين زعموا ان الايمان مجرد المعرفة دون ان يكون فيه عمل القلب او آآ حركة البدن بناء على هذا العمل -

00:16:11

يشبه قوله الفلاسفة الذين زعموا ان سعادة النفس في مجرد ان تعلم الحقائق نفس نفس الاصل. بالضبط يا شباب. فهو بيقول لهم طبيب لو انا عرفت ان التفاحة هذه اجمل طعم في الدنيا. هل انا بذلك -

00:16:27

يعني حصل لي لذة؟ لا لابد ان انا اكلها صح كده عشان احس باللذة طيب وهل اللذة هي نفس اكلي للتفاحة؟ ام حال تحصل عقب اكلي وذوق للتفاحة؟ لا هي حال جديدة -

00:16:44

عندي هنا علم وعندي مباشرة وعندي حال يعقب هذا الفعل قال ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء المأثور اللهم اني اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك من غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. وفي الحديث الصحيح -

00:17:00

اذا دخل اهل الجنة نادي اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه. فيقولون ما هو؟ الم يبيض وجوهنا ويُثقل موازيننا ويدخلنا الجنة ويحرنا من النار. قال في كشف الحجاب فينظرون اليه بما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه. رواه مسلم. وهذا الحديث -

00:17:18

يا شباب من اجمل الاحاديث التي احب ان اكرر النظر فيها فان هذا الحديث يا شباب يبين اعلى ما يمكن ان يتنعم به الانسان وهو امران رضا الله الذي لا سخط بعده ابدا. والثاني هو رؤية وجه الله تبارك وتعالى. هذان الامرمان يا شباب اعلى ما -

00:17:38

انسان في في الآخرة واذا كسل الانسان عن العمل الصالح او غلبته شهوته في العمل المحرم يذكر نفسه بهذا الفضل فالذكير بهذا الفضل يا شباب دافع الى العمل الصالح وانا احب كثيرا ان اجمع المحفزات في القرآن والسنة -

00:17:59

يعني الاشياء التي تحركني او الاشياء التي تعلي همتني وقد تكون هذه الاشياء شباب اشياء اكرهها فانا مثلا حينما ارى شخصا ضالا مبتدعا او كافرا او فاسقا يصل الناس ويجهتهد. فان ذلك من اعظم المحركات -

00:18:22

التي تحركني واقول اذا كان هذا الرجل الفاجر يتحرك لباطنه لمرتب يأخذه او لدنيا او لمصلحة الا اتحرك انا للدين فالانسان ينبغي ان يبحث عن المحركات وانا احب هذا الحديث كثيرا جدا يا شباب -

00:18:40

ابن تيمية وجه الشاهد عنده من هذا الحديث انهم آآ يعني شعروا بالفرح بعد هذا الذي بعد رؤية الله تبارك وتعالى وطبعا هذا اعظم فرح يعني قال فاللذة مقرونة بالنظر اليه ولا احب اليهم من النظر اليه لما يقتربن بذلك من اللذة لا ان نفس النظر هو اللذة -

00:18:55

هو اللذة. هذا شباب وجهي الشاهد. ليس نفس النظر هو اللذة. لا واضح؟ ليس نفس النظر لا وانما هو شيء عقيم هذا يحصل بعده قال وفي الجملة فلا بد في الايمان الذي في القلب من تصديق بالله -

00:19:18

وحبى الله ورسوله والا ف مجرد التصديق مع البعض لله ورسوله ومعاداة الله ورسوله ليس ايمانا باتفاق المسلمين. هذا نقد لقول هؤلاء قالوا بمجرد ان تعرف ان الله هو رب وان النبي هو الرسول الحق. هذا معناه انك مؤمن به. هذا ليس صحيحا -

00:19:34

اـه كل الكفار كانوا يعلمون ان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وكانوا يعلمون ان رسول الله حق. ومع ذلك لم يؤمنوا به ولم يحبوه فلا هم احبوه ولا اتبعوا شرعه. فمجرد العلم ليس مستلزمـا للعمل. بل كانوا يبغضونه وكانوا آآ يحبون الاصنام -

00:19:51

بـهم لله او اكـثر وآآ كذلك لم يتبعـه. فمن الذي يقول ان الـايـمان هو مجرد المعرفـة والـتصـديـق؟ لـأـ لـابـدـ فيـهـ منـ عـمـلـ القـلـبـ. وكـذـكـ لـابـدـ فيـهـ منـ الـاتـبـاعـ وـالـتـسـلـيمـ قالـ وـلـيـسـ مجـرـدـ التـصـديـقـ وـالـعـلـمـ يـسـتـلـزـمـ الحـبـ - 00:20:12

الـاـ اذاـ كانـ القـلـبـ سـلـيـماـ منـ الـمـعـارـضـ. يـبـقـىـ دـيـ بـقـىـ ايـهـ؟ جـمـيلـةـ جـداـ الاـ اذاـ كانـ القـلـبـ سـلـيـماـ منـ الـمـعـارـضـ المـعـارـضـ بـقـىـ ياـ شـبـابـ هـذـاـ آـآـ هوـ نـفـسـهـ قالـ كـالـحـسـدـ وـالـكـبـرـ وـيـدـخـلـ فـيـ حـبـ الدـنـيـاـ. لـانـ النـفـسـ مـفـطـورـةـ عـلـىـ حـبـ الـحـقـ وـهـوـ الـذـيـ يـلـائـمـهـ وـلـاـ شـيـءـ 00:20:29

آـآـ اـحـبـ الـىـ وـلـاـ شـيـءـ اـحـبـ الـىـ الـقـلـوبـ السـلـيـمةـ منـ الـلـهـ. وـهـذـهـ هيـ الـحـنـيفـيـةـ مـلـةـ اـبـرـاهـيـمـ. الـحـنـيفـيـةـ يـعـنـيـ الـحـنـيفـيـةـ شـبـابـ الـلـيـ هـوـ الـمـيلـ. وـمـقـصـودـ بـالـحـنـيفـيـةـ الـمـيلـ عـنـ الشـرـكـ بـشـكـلـ عـامـ يـعـنـيـ اوـ اوـ الـمـيلـ عـنـ كـلـ مـاـ لـاـ يـرضـيـ اللـهـ 00:20:47

اـهـ قـالـ وـلـاـ شـيـءـ اـحـبـ الـىـ الـقـلـوبـ السـلـيـمةـ منـ الـلـهـ وـهـذـاـ هوـ الـحـنـيفـيـةـ مـلـةـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ الـذـيـ اـتـخـذـهـ اللـهـ خـلـيـلـاـ يـبـقـىـ اـذـاـ ياـ شـبـابـ

قدـ يـكـونـ فـيـ الـقـلـبـ مـعـرـفـةـ لـكـ هـنـاكـ مـعـارـضـ اوـ مـانـعـ. شـفـ رـبـنـاـ قـالـ وـمـاـ مـنـعـ النـاسـ اـنـ يـؤـمـنـواـ 00:21:07

الـاـ اـنـ قـالـواـ بـعـثـ اللـهـ بـشـرـ رـسـوـلـاـ وـمـاـ مـنـعـ النـاسـ اـنـ يـؤـمـنـواـ اـذـ جـاءـهـمـ الـهـدـيـ وـيـسـتـغـفـرـوـ رـبـهـمـ الـاـ اـنـ تـأـتـيـهـمـ سـنـةـ الـاـوـلـيـنـ اوـ يـأـتـيـهـمـ الـعـذـابـ

قـبـلـةـ مـثـلاـ هـنـاكـ موـانـعـ يـاـ شـبـابـ. مـنـهـاـ مـثـلاـ آـآـ ذـلـكـ بـاـنـهـ مـسـتـحـبـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ عـلـىـ الـاـخـرـةـ 00:21:26

اوـ مـثـلاـ اـنـسـجـدـ لـمـاـ تـأـمـرـنـاـ فـقـدـ يـمـتـنـعـ الـاـنـسـانـ عـنـ اـتـبـاعـ مـاـ يـعـلـمـ يـقـيـنـاـ اـنـهـ حـقـ. لـمـاـذـاـ؟ اـمـاـ حـبـ فـيـ اـهـ مـاـ يـخـالـفـهـ وـاـمـاـ كـبـراـ آـآـ اوـ حـسـداـ آـآـ لـهـذـاـ

الـشـخـصـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـدـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ لوـ يـرـدـونـكـمـ مـنـ بـعـدـ اـيـمـانـكـمـ كـفـارـاـ حـسـداـ مـنـ عـنـدـ اـنـفـسـهـمـ 00:21:48

مـنـ بـعـدـ مـاـ تـبـيـنـ لـهـمـ الـحـقـ. وـاـضـحـ وـقـالـ اللـهـ تـعـالـيـ يـوـمـ لـاـ يـنـفـعـ مـالـ وـلـاـ بـنـوـنـ الـاـ مـنـ اـتـىـ اللـهـ بـقـلـبـ سـلـيـمـ فـلـيـسـ مجـرـدـ الـعـلـمـ مـوـجـبـاـ لـحـبـ

الـمـعـلـومـ اـنـ لـمـ يـكـنـ فـيـ الـنـفـسـ قـوـةـ اـخـرـيـ تـلـائـمـ الـمـعـلـومـ 00:22:08

وـهـذـهـ قـوـةـ مـوـجـودـةـ فـيـ الـنـفـسـ وـكـلـ مـنـ الـقـوـتـينـ تـقـوـيـ بـالـاـخـرـىـ الـعـلـمـ يـقـوـيـ بـالـعـمـلـ وـالـعـمـلـ يـقـوـيـ بـالـعـلـمـ. فـمـنـ عـرـفـ اللـهـ وـقـلـبـهـ سـلـيـمـ

احـبـهـ. وـكـلـمـاـ اـزـدـادـ لـهـ مـعـرـفـةـ وـكـلـمـاـ اـزـدـادـ لـهـ مـعـرـفـةـ اـزـدـادـ 00:22:23

حـبـاـ لـهـ وـكـلـمـاـ اـزـدـادـ حـبـ اـهـ حـبـهـ لـهـ اـزـدـادـ ذـكـرـهـ لـهـ. يـاـ سـلـامـ عـلـىـ دـيـ يـاـ شـبـابـ مـنـ اـجـمـلـ الـكـلـمـاتـ الـلـيـ قـالـهـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ مـعـنـىـ

الـعـلـمـ النـافـعـ 00:22:39

وـلـيـسـ مجـرـدـ الـعـلـمـ. انـ شـاءـ اللـهـ يـوـمـ يـاـ شـبـابـ عـنـدـنـاـ مـحـاضـرـةـ. اـرـجـوـ انـهاـ مـهـمـةـ لـطـلـابـ الـجـامـعـةـ آـآـ هـيـ كـلـمـاتـ يـعـنـيـ جـمـعـتـهاـ مـنـ تـرـاجـمـ

الـائـمـةـ آـآـ يـنـتـفـعـ بـهاـ طـالـبـ الـعـلـمـ. وـهـذـهـ كـلـمـاتـ يـاـ شـبـابـ كـلـمـاتـ جـمـيلـةـ جـداـ فـيـ 00:22:51

بـمـعـنـىـ الـعـلـمـ بـالـعـلـمـ وـمـعـنـىـ آـآـ عـلـوـ الـهـمـةـ وـالـصـبـرـ. وـمـعـنـىـ آـآـ نـفـعـ الـمـسـلـمـينـ وـالـتـكـامـلـ معـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـتـعـاـونـ معـهـمـ. وـفـيـ فـقـهـ الـدـعـوـةـ

وـالـتـعـلـيمـ وـغـيـرـ ذـكـرـ مـنـ الـمـعـانـيـ سـتـكـونـ السـاعـةـ الثـامـنـةـ مـسـاءـ اـنـ شـاءـ اللـهـ 00:23:08

عـلـىـ مـوـقـعـ جـامـعـةـ مـيـنـيـسـوـتاـ اـهـ فـيـ فـيـسـبـوكـ قـالـ وـكـلـ مـنـ الـقـوـتـينـ يـقـصـدـ الـقـوـةـ الـعـلـمـيـةـ وـالـقـوـيـ الـعـلـمـيـةـ يـاـ شـبـابـ. آـآـ تـقـوـيـ بـالـاـخـرـىـ. فـالـعـلـمـ

يـقـوـيـ بـالـعـلـمـ وـالـعـلـمـ يـقـوـيـ بـالـعـلـمـ. فـمـنـ عـرـفـ اللـهـ وـقـلـبـهـ سـلـيـمـ اـحـبـهـ. يـاـ سـلـامـ اـيـعـنـيـ الـذـيـ عـرـفـ اـنـ اللـهـ خـلـقـهـ وـرـزـقـهـ وـهـوـ الـذـيـ يـحـيـيـ

وـيـمـيـتـ وـهـوـ الـذـيـ يـغـفـرـ الذـنـبـ 00:23:25

وـهـوـ الـذـيـ آـآـ يـطـعـمـ وـهـوـ الـذـيـ يـكـسـوـ وـهـوـ الـذـيـ يـصـبـرـ. كـلـ هـذـاـ شـبـابـ كـلـمـاـ اـزـدـادـ مـعـرـفـةـ اـزـدـادـ حـبـاـ وـمـنـ اـعـظـمـ الشـوـاهـدـ

قـولـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـوـالـلـهـ لـاـ اـعـلـمـكـمـ بـالـلـهـ 00:23:48

وـاـشـدـكـمـ لـهـ خـشـيـةـ هـذـاـ شـبـابـ يـؤـكـدـ اـنـ الـعـلـمـ الصـحـيـحـ لـاـبـدـ اـنـ يـورـثـ عـلـاـ لـازـمـ وـيـعـجـبـنـيـ كـلـمـةـ لـفـضـيـلـ اـبـنـ عـيـاضـ مـنـ اـجـمـلـ مـاـ يـكـونـ.

قـالـ يـبـقـىـ الـاـنـسـانـ جـاهـلـ بـمـاـ عـلـمـ. يـعـنـيـ بـمـاـ حـصـلـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ 00:24:06

حتـىـ يـعـمـلـ بـهـ فـيـصـيرـ عـالـمـاـ. وـالـلـهـ مـعـنـىـ دـهـ جـمـيلـ. يـعـنـيـ كـاـنـهـ بـيـقـولـ الـمـعـلـومـةـ الـتـيـ تـعـرـفـهـاـ وـلـمـ تـعـمـلـ بـهـ فـاـنـ جـاهـلـ بـهـ فـاـمـاـ فـرـقـ

بـيـنـكـ وـبـيـنـ الـجـاهـلـ لـاـنـ يـبـيـنـ اـنـ الـمـقـصـودـ هـوـ الـعـلـمـ. الـعـلـمـ 00:24:25

قـالـ وـكـلـمـاـ اـزـدـادـ حـبـهـ لـهـ اـزـدـادـ ذـكـرـهـ لـهـ. يـاـ سـلـامـ قـالـ وـمـعـرـفـتـهـ بـاـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ فـاـنـ قـوـةـ وـكـلـمـاـ اـزـدـادـ آـآـ

حبه له ازداد ذكره له ومعرفته باسماءه وصفاته فان قوة الحب توجب كثرة ذكر المحبوب. صحيح. ولازم نفهم يا شباب معنى دقيق هنا في ذكر الله. ليس - 00:24:41

المراد من ذكر الله ما يجري على اللسان. لا المقصود من ذكر الله ان تتذكر الله يعني ممکن انسان يكون ماسك سبحة ويبيقول سبحان الله سبحان الله وهو بيعمل حاجة غلط وهو غافل لأ - 00:25:05

المقصود ان تبقى متذكرة لله في احوالك فالذى مثلا آآ عمل الطاعة هو متذكرة لله والذى هم بمعصية وتركها هو متذكرة لله والذى آآ يعمل بالطاعة وواسع في الخير هو متذكرة لله. شباب ذكر الله اوسع من مجرد آآ ما يجري على اللسان هذا غلط - 00:25:18 ذكر الله وان تتذكرة الله يعني ان تبقى آآ يعني ان تتذكرة لانك عبد. وان الله هو ربك تبارك وتعالى فهذا هو ذكر الله تبارك وتعالى. فان قوة الحب توجب كثرة ذكر المحبوب - 00:25:42

كما ان البغض يوجب الاعراض عن ذكر المبغض المبغض. فمن عادى الله ورسله وحاد الله ورسله كان ذلك مقتضيا لاعراضه عن ذكر الله ورسوله بالخبر آآ وعن ذكر ما يوجب المحبة فيضعف علمه به حتى قد ينساه - 00:25:58 كما قال تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسانهم انفسهم. يعني يبين انه ان الانسان بعدم عمله يمكن ان ينسى علمه. وهذا اهلا يا شباب. والعلم هو هو ما حرك - 00:26:16

وكتير من الناس هو من من اهل العلم مع انه لا يستطيع ان يتكلم في هذا العلم ولا ان يذكر ادنته. وكثير من الناس يمكن ان يقيم الاadle ويشرح ويتكلم ويبين ومع ذلك هو من اهل الجهل لانه لم يعمل بهذا العلم - 00:26:30 وقد قال الله تعالى ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. وقد يحصل مع ذلك تصديق وعلم مع بغض ومعاداة لكن تصديق ضعيف. هذا خط تحته خط - 00:26:49

تصديق ضعيف وعلم ضعيف شاب، لأن العلم اذا كان قويا لابد ان يورث العمل. هذا ما فيهوش كلام يا شباب. يعني بعض الناس الانسان يمكن ان يكون عالما ومع ذلك يترك العمل. نعم لكن علمه لا يكون تماما - 00:27:01 العلم اذا كان تماما لابد ان يحرك. يقينا والله سبحانه وتعالى حتى لما قال جحدوا بها واستيقناتها انفسهم. هذا اليقين يا شباب هو يقين من جهة لكنه مع ذلك ناقص لانه لو كان تماما لا آآ وجب ان يعملا بمقتضى هذا - 00:27:19

قال آآ ولكن لولا البغض والمعاداة لاجب ذلك من محبة الله ورسوله ما يصير به مؤمنا آآ قال مم فمن شرطي هو كاتب فما من شرط لا هي فمن شرطي - 00:27:41

فمن شرط الایمان بالله تعالى وجود وجود العلم التام من شرط الایمان بالله وجود العلم التام يا شباب. ولهذا كان الصواب ان الجهل بعض اسماء الله وصفاته لا يكون صاحبه كافرا اذا كان مقرا بما جاء به - 00:27:55 رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يبلغه ما يوجب العلم بما جعله على وجه يقتضي كفره اذا لم يعلمه لحديث الذي امر اهله بتحريقه ثم تذريته. ابن تيمية هنا يفرع يا شباب على هذا الاصل - 00:28:10

فيبيين اه يقول ولهذا كان الصواب يعني في في خلاف هنا. لو ان اه انسانا مسلما جهل بعض اسماء الله. يعني مثلا لم يعلم لم يعلم الله مثلما من صفاته انه يضحك. او انه ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر. لا يعلم هذا - 00:28:24 هل هذا يجعله كافرا؟ لا لماذا لانه يؤمن بالله ورسله ولكن لم يبلغه هذا العلم فلا يلزم ان يكون عالما بكل ما جاء في القرآن والسنة لا يلزم ان يكون عالما بكل ما جاء في القرآن والسنة عن الله تبارك وتعالى لأ. ونحن لم نعلم اصلا كل ما جاء عن الله تبارك وتعالى - 00:28:42

تعلم شيئا لكتنا نقر لله تبارك وتعالى بأنه ربنا وخالفنا وان النبي صلى الله عليه وسلم رسولنا لكن هل يجب ان يكون الانسان عنده كل العلم او يكون كافرا لأ. وانما كلما بلغه شيء من العلم امن به - 00:29:05

فدهرأيه استدل لذلك بحديث الرجل الذي امر اهله بان يحرقوه اللي هو الرجل الذي اسرف على نفسه وقال لاهله اذا انا مت فحرقوه اه ثم ذروني في يوم يعني عاصف الى غير ذلك او اجعلوا نصفي في البر ونصفي في البحر. فهذا كان يجهل قدرة الله

المطلقة. فطن انه بفعله هذا لن - 00:29:23

يقدر الله عليه. فجهله هذا يعني عذر به ولما قال الله له الله ما حملك على هذا؟ قال مخافتكم او خشيتكم فغفر الله له. فهذا يؤكده يا شباب ان الانسان قد يكون جاهلا - 00:29:43

بشيء من من العلم عن الله سبحانه وتعالى او آآ ينكر بعض آآ اسمائه او افعاله. آآ ليس جحود وانما هو ظن ذلك اما لان الدليل لم 00:29:57
يثبت عنده او عنده شبهة او نحو ذلك فيغفر له هذا الخطأ. وان كان لا شك ينقص هذا من ايمانه بقدر نقص علمه -
قال بل العلماء يتفضلون في العلم به. ولهذا يوصف من آآ لم يعمل بعلمه بالجهل وعدم العلم. هذا بقى هذه فايدة جميلة شابهية ان
من لم يعمل بعلمه فهو الجاهل سواء - 00:30:18

بل قد يكون هو اشد لانه قامت عليه الحجة لذلك الشباب انا اقول ان العلم هو مسؤولية اكثر ما من كونه شرفا. يعني بعض الناس
يتباهى بالعلم. والله لا يبلغ الانسان بمجرد - 00:30:31

ان يتكلم العلم الذي يجري عن لسان هذا هو حجة انما العلم هو ما ظهر عليك وما شعرت انك تتغير به. فاذا شعرت انك تتفاعل مع
هذا العلم وسلوكك يتغير ونحو ذلك هذا هو العلم. اما غير ذلك فهو حجة - 00:30:45

حجۃ علیک قال وقد قال تعالى انما التوبۃ علی الله للذین یعملون السوء بجهالة ثم یتوبون من قریب. قال ابو العالیة سالت اصحاب
محمد عن هذه الاية فقالوا لی کل من عصی الله فهو جاهل وكل من اه تاب قبل الموت فقد تاب من قریب ومنه قول ابن مسعود کفى
بخشیة الله - 00:31:05

علمًا وكفى بالاغترار به جهلاً وقيل للشعبي ايها العالم. فقال العالم من يخشى الله هذا الاستطراد من ابن تيمية مهم جداً يا شباب. وهو
داخل في صلب الموضوع. بعض الناس قد يظن ان ابن تيمية هنا استطرد مثلاً ليتكلم في شيء من تزكية النفس. لا ابن - 00:31:26
يتكلم في نفس الموضوع يريد ان يبين يريد ان يبين امررين ان وجود مطلق المعرفة لا يستلزم العمل والاستجابة. لا يستلزم كما
كان من ابليس وفرعون واليهود وغير هؤلاء من الغاوين - 00:31:43

الضالين والوجه الآخر بقى يا شباب ان وجود العلم التام لا بد فيه من العمل. وان من كان عنده المعرفة من كان عنده المعرفة ولم یعمل
ولم یتحرك بموجب تلك المعرفة - 00:31:59

فهذا فيه نوع من الجهل فاستدل بقى لذلك ان مثلاً انما التوبۃ علی الله الذین یعملون السوء بجهالة. كل من عمل السوء فهو جاهل
حتى لو كان یعرف انه سوء - 00:32:14

لذلك قال يوسف عليه السلام الا تصرف عنی کیدهن اصبو اليهن واکن من الجاهلين الذي عرف ان الزنا آآ كبيرة من الكبائر وفاحشة ثم
فعله حتى لو كان یعلم ویعلم الایات والاحادیث فهذا جاهل. واضح کده - 00:32:27

کما قال موسى عليه السلام لما قالوا اتخذون هزوا. قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. فاھمنی یا شباب؟ فالجهل ليس مجرد عدم
العلم وانما كذلك هو العلم الذي لا یحرك العبد - 00:32:44

وقد قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال ابو حیان التیمی العلماء ثلاثة عالم بالله وعالم بامر الله. وعالم بالله ليس عالماً
بامر الله. وعالم بامر الله ليس عالماً - 00:32:59

بالله فالعالم بالله الذي يخشاه والعالم بامر الله الذي یعلم حدوده وفرضاته. يا سلام! يعني جعل العالم بالله اللي هو عرف ربنا فعلاً هو
الذي یعمل له وي الخ الشاهانما العالم بامر الله هو اللي یعرف ان الصلاة واجبة وان قيام الليل مستحب وان الزنا حرام هذا معرفة -
00:33:14

واضح يا شباب وقد قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وهذا وہذا یدل على ان کل من خشي الله فهو عالم وهو حق ولا یدل
على ان کل عالم يخشى الله. لكن لما كان العلم به موجباً للخشية عند عدم المعارضة كان عدمه دليلاً - 00:33:35
على ضعف الاصل اذا لو قوي لدفع المعارض. يا سلام على الكلام الجميل. بصوایا شباب في التعليق الرائع على هذه الاية کلمة انما
يخشى الله من عباده العلماء هل معناها - 00:33:55

ان كل من علم عن الله يخشأ بقدر علمه هذا هو الاصل المفروض ان ان يتحرك البدن والقلب بناء على قدر المعلومات. تمام كده؟ لكن ما هي المشكلة؟ المشكلة ان هناك عوارض - 00:34:11

انسان مثلا يا شباب يعرف فضل صلاة الجماعة ويعرف يقينا ويحفز الاحاديس فيها. تمام لكن عنده معارض وهو الكسل فالكلسل هذا معارض لعمله بموجب هذا العلم او انسان مثلا يعرف كاليهود يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق - 00:34:28 ومع ذلك لم يتبعوه. لماذا؟ حسدا من عند انفسهم كانوا يريدون ان يكون النبي الخاتم من آآ من ذرية آآ اسحاق عليه السلام. يعني لما جاءهم ما عرفوا كفروا به. زعلوا ان هو من من ذرية اسماعيل او انه من العرب - 00:34:49

فاما يمكن ان يكون هناك معرفة لكن لا يكون هناك علم. يعني لا يكون هناك آآ اقصد آآ عمل في القلب. او هناك مانع يمنع من هذه المعرفة ابن تيمية بيقول وهذا يدل على ان كل من خشي الله فهو عالم هذا صحيح. يعني ان الذي حصل منه نتيجة هذا العلم فهو عالم - 00:35:08

يعني انا دلوقتي جيت انا في المسجد الناس جمعتهم قلت لهم يا جماعة على فكرة انتم تعرفوا ما هو فضل تلاوة القرآن كذا وكذا وكذا. في في راجل بسيط جدا لا يعرف يعني لا يعرف - 00:35:29

ايات ولا الاحاديث في فضل القرآن لكن اول ما سمع مني هذه المعلومة طبقها فهذا هو العالم. لماذا؟ لانه ترجم هذه المعلومة الى واقع انسان مثلا كان فيه شيء من الحسد. فلما قرأ النهي عن الحسد ترك الحسد فهذا عالم. وهو يخشى الله. انسان مثلا كان يكذب. فاول - 00:35:42

فيما عرف ان الكذب حرام ترك الكذب لله. فهذا هو العالم ابن تيمية بيقول وهو حق يعني ان كل من خشي الله فهو عالم ولا يدل على ان كل عالم يخشاه لوجوده لماذا؟ لانه يمكن ان يكون عنده مانع يمنعه من هذه الخشية - 00:36:04

قال لكن لما كان العلم به موجبا للخشية عند عدم المعارضه يعني المفروض ان الانسان اللي عالم شيء انا جيت قلت لانسان يا شباب خد بالك انت لو اكلت الاكلة دي هيجي لك مسلا مرض كذا - 00:36:21

آآ او لو انت مثلا آآ شربت المشروب ده ممكن يؤثر على صحتك صح هو عرف المعلومة وتأكد منها لكن عنده شهوة فشهوته هذه منعنه من العمل بهذه المعلومة وبالتالي اكل الاكلة او شرب هذا العصير مثلا - 00:36:36

فقد يكون الانسان عنده المعرفة لكن عنده مانع يمنعه من تطبيق هذه المعرفة فهو بيقول لو اذا لم يوجد المعارض لا شك ان الانسان سيعمل بهذه بهذا العلم. قال آآ ولكن لم - 00:36:56

ما كان العلم به موجبا للخشية عند عدم المعارضه كان عدمه الهاء هنا تعود على العلم. عدمه يعني عدم اللي اقصد العمل كان عدمه دليلا على ضعف الاصل اللي هو العلم - 00:37:12

يعني كان عدم العمل او الخشية دليلا على ضعف العلم. اذ لو قوي اللي هو العلم لدفع المعارض نضرب مثال كده يا شباب. تصور كده انك انت بتتسوق سيارة تمام - 00:37:28

وهذه السيارة تسير في الطريق في حجر وقف امام السيارة في حجر وقف امام السيارة بقدر قوة دفع السيارة ستكتسح هذا الحجر المعارض وبقدر ايضا قوة المعارض او ضعف المعارض. لو انت قدامك طوبة صغيرة او زلطة صغيرة. هل زي ما يكون امام حجر كبير - 00:37:45

او او هرم من الاهرامات لأ طبعا. في بيان عندي هنا حاجتين يا شباب قوة العربية اللي انت راكبها اصلا وقوة الحجر اللي واقف في طريقك بيقى يرجع هذا الى قوة العلم والى قوة المعارض. ممكن انسان يقوى على شهواته وعلى امراض قلبه - 00:38:09

سيعمل بالعمل وممكن انسان يقوى على نوع منها ويضعف امام نوع منها. زي شخص مسلا عامل عامل ببرنامج في انقاصل الوزن فالدكتور قال له بص ما تاكلش كذا وكذا. قال له ما تاكلش مثلا جاتو. وما تاكلش مثلا آآ حلويات وما تاكلش آآ مثلا - 00:38:30 زيت ولا مكرونة تمام؟ فكل ده قال له يا عم كل ده انا اقدر عليه. فدي مثلا قال له آآ اكلة معينة ول يكن فاكهة مسلا. جه قال له ما تاكلش مانجة - 00:38:51

مسلا المانجة اكلة مصرية فاكهة مصرية واجملها المانجة الاسماعلاوي فجه قال له بص يا دكتور لأن اقدر على كل حاجة الا دي. يبقى مع انه يبقى الانسان قد يكون الشباب عنده قدرة على آآ مواجهة - 00:39:01

آآ بعض عوارض قلبه ونفسه. ويضعف عن بعضها. هنا بقى يا شباب تأني قوة الایمان وهذا هو معنى اما من خاف مقام رب ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وهو بالضبط - 00:39:18

ما اه جاء في حديث الرجل الكريم الذي خفف الله عنه وفرج كربه لما كان في الغار لما انطبق عليهم وقال يعني ان هو كان يحب ابنته عمه وجلس منها مجلس الرجل من امرأته. ثم قال فقمت عنها وهي احب الناس الي - 00:39:34

يبقى فيه معارض قوي يا شباب ايه هو؟ انه يهواها ويحبها وصبر عليها سنوات ولما تمكنا منها تذكر مقام الله. هي ذكرته بالله. قالت اتق الله. فإذا يا شباب لو كان هذا الشخص هو عنده علم - 00:39:54

ان ده حرام. لكن لو كان العلم في قلبه قليلا لغلهه هواه لكن لما كان العلم في قلبه عظيما غلب هواه. يا سلام على هذا المعنى الجميل يا شباب. يبقى خلينا نتصور ان الموضع هذه - 00:40:11

نشبهها بالمطبات. مطب او حجر خلينا نسميه حجر اصلا. هذا الافضل ان احنا نسميه حجر بقدر قوة السيارة تدفع هذا الحجر وبقدر ضعف هذه السيارة الحجر يوقفها او يوقف حركتها - 00:40:27

قال كان عدمه يعني عدم العمل دليلا على ضعف الاصل اللي هو الایه؟ اللي هو زي ما تكون في طلعاية كده. يعني في سيارة انا كنت راكب مع صديقي سيارة قبل ايام. وجينا نطلع طلعاية جبل كده - 00:40:46

لا انا السيارة بتاعتي ما تطلعش الجبل ده تمام اذا ما تقدرش قوتها ما تحتملش فهمنا كده يا شباب؟ فنفس الشيء نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يرزقنا من العلم ما يجعلنا نخشا - 00:40:59

قال كان عدمه دليلا على ضعف الاصل اذ لو قوي لدفع المعارض وهكذا لفظ العقل يراد به الغريزة التي بها يعلم ويراد بها انواع من العلم ويراد به العمل العمل ويراد به العمل بموجب ذلك العلم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم صائما - 00:41:14

فلا يرث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني امرؤ صائم هذا جميل جدا يا شباب بيبين ان العقل اما ان يقصد به مجرد المعرفة او يقصد به الاستجابة لهذه المعرفة. لذلك ربنا كثيرا ما يصف هؤلاء بانهم لا - 00:41:34

اعقلون وانهم قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. وقال الله عز وجل ام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام. وكذلك شباب السمع والبصر - 00:41:51

ربنا سبحانه وتعالى قال صم بكم عمي فهم لا يرجعون خوفهم لا يعقلون. فنفس الكلام يا شباب السمع والبصر والعقل والعلم كل هذه المعاني يا شاب انما يراد بها التمام. وليس مجرد المعرفة - 00:42:02

وليس مجرد ادراك المسموع. طيب ما هو الكفار كانوا يسمعون القرآن يعني القرآن كانوا يسمعون القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم. فهل نفهم؟ لأنهم يزدادون به كفرا لماذا؟ لأنهم ينكرون. فكلما نزلت آية انكروها فازدادوا كفرا. فاما الذين امنوا فزدتكم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجس - 00:42:18

الى رجسهم وماتوا وهم كافرون واضح فمجرد ادراك المعلومة او مجرد السمع او البصر ليس موجبا لحركة البدن بموجب هذا العلم قال والجهل هنا آآ الكلام الباطل بمنزلة الجهل المركب ومنه قول الشاعر الا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين - 00:42:40

طبعا هذه من القصائد اللي يعني المعلقات العشرة الكبيرة وهي لعمرو ابن كلثوم التغلبي وهذه من القصائد التي احب ان اسمعها ايضا كثيرا وان كنت انا احب اكثير معلقة احبها معلقة زهير ثم معلقة عنترة - 00:43:03

و عموما يا شباب الاستماع الى الشعر الجاهلي. هذا مهم جدا القراءة والاستماع وفي واحد اسمه فالح القطاع آآ يعني عمل يعني قدر كبير جدا من اشعار كثير جدا يعني عمل المعلقات العشرة وعمل العنترة اكثير من - 00:43:20

ثلاثين آآ شعرا وهو صراحة عنده انتقاء عمل المتنبي. كذلك المتنبي طبعا ليس من الشعر الجاهلي ولكن بشكل عام هو فالح القطاع اه له اه قناة على يوتوب جميلة جدا. اه فيها هذه الاشعار ويقولها اه بشكل جميل - 00:43:37

قال ومن هذا سميت الجاهلية وهي متضمنة لعدم العلم او لعدم العمل به ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا بني ذر انك امرؤ فيك جاهلية. لما سب رجلا وعيره بامه - 00:43:57

آآ اذ قال الله تعالى آآ مكتوب هنا اذ اذهبني آآ لا وقد قال المفروض وقد قال بقى مش مش اثم لا وقد وقد قال الله تعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فان الغضب - 00:44:10

والحمية يحمل المرء على آآ فعل ما يضره وترك ما ينفعه وهذا من الجهل. الذي هو عمل بخلاف العلم حتى يقدم المرء على فعل ما يعلم انه يضره. وترك ما يعلم - 00:44:30

انه ينفع لما في نفسه من البغض والمعاداة لأشخاص وافعال. وهذا كما كان الكفار قالوا انسجد لما تأمرنا يعني الكفار لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اسجدوا للرحمن. المفروض هم يعرفون الرحمن - 00:44:44

وقالوا انسجد لما تأمرنا يعني احنا كنا ممكن نسجد بس يعني ما دمت انت اللي امرتنا لن نسجد. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىن عظيم. يعني كنا ممكن نؤمن بالقرآن ده بس يكون يعني نزل على واحد غيرك - 00:45:00

وهذا الشباب من اشد ما لاقاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يستهزأ به هؤلاء الكفار الفجرة قالوا اه مثلًا اهذا الذي بعث الله رسوله؟ هو ربنا ما لقاش حد بيتعته غير هذا الرجل - 00:45:16

لكنه صبر صلى الله عليه وسلم ورفع الله درجته وزakah وكفاه ان الله سبحانه وتعالي زakah. صلى الله عليه وسلم وهذا في رأي من اشد ما لقيه النبي صلى الله عليه وسلم هو استهزاء استهزاء هؤلاء ولكن الله سبحانه وتعالي كان يصبره ولقد استهزأ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا - 00:45:29

ثم اخذتهم الى غير ذلك الى غير تلك المعاني آآ قال قال وهو في هذه الحال ليس عديم العلم والتصديق بالكلية. لكنه لما الم في نفسه من بغض وحسد غلب موجب ذلك لموجب العلم - 00:45:49

فدل على ضعف العلم لعدم موجبه ومقتضاه لا لعدم موجبه ومقتضى موجبا. نشكل الجيم بالفتحة. موجب اللي هو النتيجة. والمقتضى اللي هو الاثر يعني ولكن ذلك الموجب ولكن ذلك الموجب والنتيجة لا يوجد عنه وحدة عنه اللي هو الهاه تعود على العلم يا شباب - 00:46:09

بل عنه وعن ما في النفس من حب ما ينفعها يعني يا شباب خلينا نضرب مثال كده. لو انت عارف ان ابن من اولادك او عارف ان زوجتك مثلا بتحب مثلا الشوكولاتة. مثلا - 00:46:31

طب انت عارف ده ومتتأكد هل مجرد هذه المعلومة يجعلك تشتري لها الشوكولاتة او الحاجة اللي بتحبها ؟ لأن لازم يكون فيه شيء اخر مع العلم. يقينا انك تحبها او تحب ان تفرح - 00:46:46

فيبقى في معنى غير مجرد العلم. مجرد العلم والمعرفة لا يمكن ان يلزم عنه العمل الا بشيء اخر تمام كده يا شباب؟ آآ قال ولكن ذلك الموجب والنتيجة لا يوجد عنه وحدة. بل عنه وعن ما في النفس من حب ما ينفعها وبغض ما - 00:46:59

فإذا حصل لها مرض آآ ففسدت به احب ما يضره آآ ما يضرها. وابغضت ما ينفعها فتصير النفس كالمريض الذي يتناول ما يضره لشهوة نفسه له مع علمه انه يضره - 00:47:25

هذا يشرح هذا الشباب في حديث جميل جدا للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو يشبه الناس الذين يفرون من دعوته بالفراش الذي يجري آآ جهة النار فالفراش يجري جهة النار النبي صلى الله عليه وسلم يبين ان الناس يجرون جهة الشهوات والاهواء وهو يحجزهم عنها - 00:47:40

يعني هم يريدون ان ان يدخلوا في النار والنبي صلى الله عليه وسلم يحرجهم قال وانا فانا اخذ بحزركم هلم عن النار هلم عن النار وانتم يتقدمون النار. يعني زي ما تكون انت بتمنع شخص تقول له انت امامك حائط سد هتخبط فيه ويقول لك لأنما ما ليش دعوة

انا هامشي. لا لا يفيق الا وقد وقع فيما يضره - 00:48:01

قلت هذا معنى ما آآ روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات. ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات هذا طبعاً الحديث ضعيف. وابن تيمية سبق ان بيتنا انه اذا - 00:48:25

ذكر المعنى واحتج له بالكتاب والسنّة آآ وما ثبت من الادلّة فانه قد يذكر ما ورد في الباب بياناً لما جاء في الباب او تتميماً للمعنى لكنه لا يحتاج به - 00:48:40

في هذا الحديث لا يثبت لكن معناه جميل. ان الله يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات. لما ترد شبهة الانسان يكون عاقلاً في تناول هذه ويرد المشتبه آآ فيه الى المحكم - 00:48:52

ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات والعقل الكامل شباب يقتضي ان تنظر في عواقب تلك الشهوة لأن الشهوة فيها شهوة شيء يحبه الانسان ويفرح به. لكن العقل الكامل يقتضي الا تفعل ما يتربّط عليه مفسدة - 00:49:06

لكن الانسان لما بيهم بشهوة هو يريدها لا يفكر في العاقبة وإنما يفكّر في اللحظة العقل الكامل هو الذي يجعلك تنظر في عواقب الامور. تمام كده ولذلك كان الله يحبه. وقد قال تعالى واذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارَ فَوَصَفْهُمْ بِالْقُوَّةِ
في العمل وال بصيرة في العلم. واصل القوة قوة - 00:49:25

قلبي الموجة لمحة الخير وبغض الشر فان المؤمن قوته في طبعا كل هذا شباب كل هذا استطراد يرد به على من زعموا ان الایمان هو مجرد معرفة القلب. وزعموا ان تلك المعرفة موجة لمحة القلب - 00:49:48

عمل الجوارح او الاستجابة الجوارح. وهذا ليس صحيحاً. قد توجد المعرفة ويوجد التصديق ولا توجد محبته ولا يوجد العمل به واتباعه. لكن العلم الكامل يدفع به اهواء النفس لابد ان يستجيب له البدن. ان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله. وادا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:50:06

ابن تيمية هنا شاب وان كان ركزوا في هذه الفكرة عشان دي فكرة دققة وان كان ابن تيمية يرد على من يزعم ان الایمان هو مجرد المعرفة وان تلك المعرفة موجة لعمل القلب وعمل الجوارح - 00:50:33

لكنه ايضاً يبين ان العلم اذا كان تاماً وجب القلب الحق وان يستجيب البدن لهذا الحق واضح كده طيب يعني لا يمكن ان يوجد علم تام دون عمل - 00:50:48

قال فان المؤمن احنا في صفحة اربعينية وسبعة وعشرين شباب. قال فان المؤمن قوته في قلبه وضعفه في جسمه. يعني ايه قوته في قلبه يا شباب؟ يعني المؤمن عنده دهونيات كثيرة في الخير. يعني الواحد نفسه يعمل كل حاجة خير. نفسه - 00:51:08
نفسه يكون من اهل القيام والذكر والصلوة والدعوة والتعليم ونفسه يقرأ كل الكتب ونفسه يعلم بس عمله يعني وقته وبدنه ولا يتحمل كل هذا وبالتالي نياته اعظم وهذا جميل جداً يا شباب. لذلك كان الائمة يوصي بعضهم البعض يعني اني خيراً فانك ما تزال بخير ما نويت خيراً. ودائماً المؤمن - 00:51:24

لابد ان ان ينوي يا شباب وانا احب هذه الاية كثيراً من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرفه. يا سلام على المعنى لو فكرت في هذا المعنى ستتغير توجهاتك لماذا؟ لأن ربنا يقول من كان يريد حرث الآخرة الشخص المشغول بما ينفعه في الآخرة - 00:51:48
الله سبحانه وتعالى سيعينه على ذلك الحرف. وكلمة نزد له في حرف يعني نميته ونقويه ونكمله ونتممه يعني ايه يعني لو ان شخصاً مشغول بالعمل للآخرة هذا هو هو الحرف حرث الآخرة يعني ما ينفع في الآخرة - 00:52:09

لكن عنده بعض الادوات ليست موجودة فمثلاً هو يريد عنده ارادة قوية ان يتعلم القرآن. وان يدعو الى الله وان يصلح ابناءه. وان آآ ينفع المسلمين وان يعين القراء وان - 00:52:28

يشجع الشباب عند نيات كثيرة جداً لو كان صادقاً في تلك النيات لنهاها الله له واعانه عليها بقدر صدقه هذا المعنى جميل جداً يا شباب. اكتب هذه الاية امامك شباب. من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرفه. ربنا وعد وعد ان من - 00:52:42
قلبه الى ما ينفعه في الآخرة فانه من جهة يكفيه الدنيا ومن جهة ينمّي له هذا الخير ولو كان عاجزاً عنه فانه يعينه عليه

ويصبره ويشرح صدره طيب قال - 00:53:04

ضعفه في جسمه والمنافق قوته في جسمه وضعفه في قلبه. فالإيمان لابد فيه من هذين الاصلين. التصديق بالحق والمحبة له.طبعا دول ولو ولو حصل هذان الاصلان لابد ان يستجيب البدن يقينا يا شباب. لا يمكن ان يكون الحب - 00:53:21

موجودا والقدرة والارادة موجودة الا ويتحرك البدن بناء على هذا. تصور شخصا يقول لك يا ده انا هموت عشان اشوفك نفسي اشوفك ومع ذلك هو ساكن جنبك ولم يذهب اليك. يعني مثلا بعض الشباب قالوا والله احنا نفسنا تكون ساكن جنبنا عشان يعني كل - 00:53:39

في يوم ناخد مع بعض دروس ونقرأ. والله سبحان الله اني سكتت بجوارهم يعني وجدت شقة بجوارهم وسكتت. ومع ذلك يعني حضروا درس او اثنين وبعد كده لم يحضروا - 00:54:01

كما حكى لكم كثيرا ان الارادة تكذب شخص مثلا قال انا لو ساكن في مكة لابد كل يوم ان انا اصلي الخمس صلوات في المسجد. مش هاسيب المسجد الحرام سكن جنب المسجد الحرام. جنبه يعني الفرق بينهم مسلا اتنين كيلو ولا ثلاثة كيلو مع ذلك كان صلوات كثيرة جدا. بل هو نفسه قال لي ده انا كل مسلا يعني اسبوع - 00:54:14

كده ممكن اصلي الفجر كده ولا حاجة. فيا شباب الانسان يعني لا تلازم بين وجود العلم وجود القدرة وجود الارادة ووجود الفعل. اذا حصلت هذه الثلاثة يحصل الفعل طيب وباختصار يا شباب من لم يوجد بالقليل لم يوجد بالكثير. انسان بيقول انا نفسي اكون غني عشان اتصدق - 00:54:36

يعني عشان افتح بيوت واعمل وانفق على طلاب العلم وو الذي يبين ذلك؟ هل انت فيما بين يديك من القدرة تجود به ويعني كالرجل الذي قال لئن اتنا الله من فضله لنتصدقن. فكل شخص يا شباب عنده ما يوجد به. من لم يوجد بالموارد لن يوجد حتى لو - 00:55:00

وجاءه كل الموجود. خلاص هو اساسا كما يقولون الجود بالموجود يعني انت عنده واحد بيقول انا آآ اريد مثلا ان انا امارس الرياضة. بس ما عنديش جيم طيب ما تلعب في البيت العب ضغط وبطن والعب تمرينات عادي في البيت - 00:55:19
اه واحد يقول انا اريد احفظ القرآن لكن ليس عندي شيخ. من الذي قال ان حفظ القرآن يجب فيه شيخ؟ طب ما تستمع الى الاشرطة او الى الى تجيبي اليوتيوب - 00:55:36

او تجيبي بقارئ زي الحصري او غيره. لا الانسان اذا كان عنده ارادة وعزم لابد انه سيف适用 بالمتاح. وكل من تصرف بالمتاح لابد ان انمي الله له حرثه. هذا يقينا ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا يعني في هذا الوقت واذا لاتيناهם من لدنهم - 00:55:46

كنا اجرا عظيما ولا هدينهم صراطا مستقيما. هذا وعد من الله سبحانه وتعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وده كان موضوع المحاضرة بالاول امس كانت محاضرة يعني ارجو انها كانت محاضرة جميلة مع الشباب. تكلمت فيها عن هذا المعنى ان كل من خطأ في الخير خطوة - 00:56:06

او نوى نية خير وكان عازما لابد ان يكون الله معه. ولابد ان يعقب الله له خيرا في نفس العمل ويفتح له ابوابا جديدة من العمل لم تكن تخطر على بالي. هذا يا شباب امر يقيني شهد به القرآن وشهد به التجربة. والانسان منا يرى - 00:56:25
يبدأ مثلا يفتح المصحف الصبح يقول هقرأ صفحة واحدة بس فيجد الصفحة تحولت الى والله العظيم في مرة انا يعني يعني كنت مسافر تقريرا و كنت تعban جدا فقلت انا يعني ايه محتاج انا شوية - 00:56:43

فقلت طيب ما اقرأ يعني صفحة قبل ما انا. صفحة وخلاص وبعد كده نام في الاتوبيس او مش عارف فاكر كانت طيارة ولا ايه فوجدت ان الصفحة تحولت الى عشر اجزاء. ازاي ما تقوليش بقى لا اعرف كيف جاءت هذه. عادي بتحصل. ممكن افتح كتاب - 00:56:59

اقول مثلا انا آآ افتح الكتاب بس اقرأ صفحتين منه. يعني احاول يعني اقضي فيها قبل مثلا ما يأتي ميعاد معين الباقي ان انا فتحت

الكتاب على الكتاب وهكذا شباب. فالانسان يستعن بالله ويبدأ الخطوة الاولى اكسر الحاجز الاول ده فقط - 00:57:18

احيانا انت تقول انا بس يا عم انت احيانا تحتاج انك تقوم تتوضى بس وتخرج من من السرير اللي انت نايم فيه. والله مجرد الحركة دي يا شباب الحركة بركة - 00:57:36

فعلا كلمة اللي قال الحركة برقة ده كلام صحيح. لان الحركة بتخليلك تغير وضعك اللي انت كسان فيه. وكم من انسان انا كنت جالس مع بعض الشباب. ما دمنا بنتكلم عن الحركة وتصديق الافعال للاقوال. كنت جالس مع بعض الشباب وقال لي انا همومت وادخل انام دلوقتي. يعني - 00:57:46

كنا بنقيم في بعض الاماكن بنقرأ وبندرس قال لي بص يا شيخ انا بعد الفجر ده لازم انام. مستحيل اعد فقلتوا يعني انت انت بتنام عشان انت عايز تنام قال لي لا انا بعد الفجر كده بيحصل لي حاجة - 00:58:06

قلت له طيب تعال نجرب. والله قلت له بس قم من مكانك اتوضا بس ما قلتوش يعمل حاجة. والله مجرد انه قام توضا يعني بدأ يوما جديدا ولم ينم. وخلص الحاجة اللي كانت وراه. لازم نتحرك يا شباب. لا تستسلم لداعي النوم والكسل - 00:58:19
نعم آآ حد كاتب والشاهد والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا احسنتم. ممتاز جدا. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا هذا هو الجزاء الاول طب والفضل؟ وان الله لمع المحسنين. يعني خلاص يعني انت كمان بتاخذ الجزاء وبتاخذ الفضل عليه. مع انك انت المتفع - 00:58:38

والله يا شباب كم من انسان خطر بياله ان ينام فنام ست سبع ساعات ما لهمش اي لازمة وضيع يومه مع انه كان ممكن بس لو قام وتوضأ يعني لو قام وتوضأ - 00:58:56

اوام لعب خمسة رياضة او اتمشي شوية او اه قرأ في كتاب هو بيحبه لانتفع بهذا الوقت. والله يا شباب كثير منا يضيع اوقاتا كثيرة اما في متابعة الاخبار. واما في - 00:59:10

رغبي في في وسائل التواصل. واما في النوم من غير فائدة. يعني انت لو نمت ست ساعات في اليوم انت تحتاج تنام ايه تاني يعني انت لو نمت ست ساعات تحتاج تنام ايه تاني؟ يعني ليه ليه؟ هتعمل ايه بالنوم ده يعني؟ والله النوم بيحب نوم. يقينا يا شباب النوم بيحب نوم. والحركة - 00:59:24

انت بتجيبي حركة وصدقني ما حدش هييفعلك. انت المسئول عن نفسك يعني اووعي تفكك ان فيه حد هييجي يحركك من مكانك اذا لم تحرك نفسك لن تتحرك. فاستعينوا بالله يا شباب استعينوا بالله واجتهدوا. لا تنتظر من يعينك ومن - 00:59:43
يرفعك ومن يؤنب ضميرك ومن يشجعك لأ العمر بيمر واحدنا كبرنا في السن يعني ضيعنا كثير. والله كل ما الانسان يفكرة انه ضيع كل هذا العمر يعني يتسرع ولكن العاقل يأخذ هذا وقودا - 00:59:58

الا يقع في هذا الجحر مرة اخرى طيب قال رحمه الله وهذا اصل القول وهذا اصل القول وهذا اصل العمل. يعني اصل القول هو التصديق بالحق والمحبة هي اصل العمل. ثم الحب التام مع القدرة - 01:00:14
تلزم حركة البدن بالقول الظاهري والعمل الظاهري ضرورة كما تقدم. وادي هادي كمان مهمه. فمن جعل ده بقى النقض بقى. ده ده بقى ايه؟ نقد الكلام الفائت قال فمن جعل - 01:00:36

مجرد العلم والتصديق موجبا لجميع ما يدخل في مسمى الايمان. وكل ما يسمى ايمانا فقد غلط. هذا هو الذي يبينه ابن تيمية ابن تيمية يقول ان مجرد العلم والتصديق ليس موجبا لجميع ما يدخل في الايمان. نعم هو من الايمان. العلم والتصديق هو اساس الايمان. لكن هل هو كاف في - 01:00:52

الايمان لا هل هو مستلزم لكل الايمان؟ لأن تمام؟ قال بل لابد من العلم والحب والعلم شرط في محبة المحبوب. كما ان الحياة شرط في العلم. لكن لا يلزم من العلم بالشيء والتصديق بثبوته - 01:01:12
محبته صح يا شباب؟ هل يلزم من ان انا بعلم بشيء ان انا احبه؟ لأن ما يلزمش ان لم يكن بين العلم والمعلوم معنى في المحب آآ احب لاجله ممكن في في المحب او في المحب اللي هو المحبوب يعني - 01:01:29

اـه لـا فـي المـحب لـانه بـعـد كـده قـال وـمعـنى فـي المـحبـوب كـان مـحبـوبا لـاجـله. صـح يـقـى اـنت مـجـرـد عـلمـك بـالـلـه بـاـن اللـه خـلـقـك وـرـزـقـك هـذـا لـيـس مـوجـبا هـذـا لـيـس مـوجـبا بـاـن تـحـبـه. المـفـروض اـنـك اـنت تـحـبـه. لـكـن بـعـض النـاس يـعـلـم ذـلـك وـمـع ذـلـك لـا يـحـبـ اللـه وـلـا يـعـبـدـه -

01:01:48

طـيـب قـال وـلـهـذا كـان الـاـنـسـان يـصـدـق بـثـبـوت اـشـيـاء آـآـشـيـاء كـثـيرـة وـيـعـلـمـها وـهـو يـبـغـضـها كـما يـصـدـق بـوـجـود الشـيـاطـين. هـذـا رـد جـمـيل جـداـ من اـبـن عـلـيـهـم هـم زـعـمـوا اـنـ الـعـلـم يـوـجـبـ المـحـبـة. قـالـلـهـمـ طـيـبـ طـبـ ماـاـ اـعـلـمـ وـجـودـ الشـيـاطـين وـلـا اـحـبـها. مشـلـاـنـ يـعـنـي -

01:02:08

قـالـكـما يـصـدـق بـوـجـودـ الشـيـاطـينـ وـالـكـفـارـ وـيـبـغـضـهـمـ فـنـفـسـ التـصـدـيقـ بـوـجـودـ الشـيـءـ لـاـ يـقـتـضـيـ مـحـبـتـهـ لـكـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـسـتـحـقـ لـذـاتـهـ اـنـ يـحـبـ وـيـعـبـدـ وـانـ آـآـيـحـ لـاجـلهـ رـسـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـالـقـلـوبـ فـيـهـاـ مـعـنـىـ يـقـتـضـيـ 01:02:29

01:02:47

حـبـهـ وـطـاعـتـهـ كـماـ فـيـهـاـ مـعـنـىـ يـقـتـضـيـ الـعـلـمـ وـالـتـصـدـيقـ بـهـ فـمـنـ صـدـقـ بـهـ وـبـرـسـولـهـ وـلـمـ يـكـنـ مـؤـمـنـاـ حـتـىـ يـكـونـ فـيـهـ مـعـ ذـلـكـ الـحـبـ لـهـ وـلـرـسـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـذـ قـامـ 01:02:47

فـبـالـقـلـبـ التـصـدـيقـ بـهـ وـالـمـحـبـةـ لـهـ لـزـمـ ضـرـورـةـ اـنـ يـتـحـرـكـ الـبـدـنـ بـمـوـجـبـ ذـلـكـ مـنـ الـاقـوالـ الـظـاهـرـةـ وـالـاعـمـالـ الـظـاهـرـةـ فـمـاـ يـظـهـرـ عـلـىـ الـبـدـنـ

01:03:02

مـاـ فـيـ الـقـلـوبـ وـلـازـمـهـ يـعـنـيـ نـتـيـجـةـ عـنـهـ يـعـنـيـ. وـدـلـيـلـهـ وـمـعـلـوـلـهـ يـعـنـيـ هوـ نـتـيـجـةـ عـنـهـ. كـماـ اـنـ مـاـ يـقـومـ بـالـبـدـنـ مـنـ الـاقـوالـ وـالـاعـمـالـ لـهـ اـيـضاـ تـأـثـيرـ فـيـهـاـ فـيـ الـقـلـبـ. فـكـلـ مـنـهـمـ يـؤـثـرـ فـيـ الـاـخـرـ لـكـنـ الـقـلـبـ هـوـ الـاـصـلـ وـالـبـدـنـ فـرـعـ لـهـ 01:03:21

وـالـفـرعـ يـسـتـمـدـ مـنـ اـصـلـهـ وـالـاـصـلـ يـثـبـتـ وـيـقـوـيـ بـفـرـعـهـ كـمـاـ فـيـ الشـجـرـةـ التـيـ يـضـرـبـ المـثـلـ آـآـيـضـرـبـ المـثـلـ لـكـلـمـةـ الـاـيمـانـ بـهـاـ الـلـيـ هـوـ اـيـهـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ المـمـرـيـنـ تـرـكـيـفـ ضـرـبـ اللـهـ مـثـلـاـ كـلـمـةـ طـيـبةـ كـشـجـرـةـ طـيـبةـ اـصـلـهـ ثـابـتـ وـفـرـعـهـاـ فـيـ السـمـاءـ تـؤـتـيـ اـكـلـهـ كـلـ حـيـنـ -

01:03:41

بـاـذـنـ رـبـهاـ آـآـ وـهـوـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ الـلـيـ هـوـ الـاـصـلـ الثـابـتـ يـعـنـيـ فـالـشـجـرـةـ كـلـمـاـ قـويـ اـصـلـهـ وـعـرـوـقـهـ وـرـوـيـ قـوـيـتـ فـرـوـعـهـاـ وـفـرـوـعـهـاـ اـيـضاـ اـذـاـ اـغـتـزـتـ بـالـمـطـرـ وـالـرـيـحـ اـثـرـ ذـلـكـ فـيـ اـصـلـهـ. يـاـ سـلـامـ عـلـىـ يـاـ سـلـامـ عـلـىـ 01:04:01

لـمـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـحـطـ فـيـ دـمـاـغـهـ مـعـنـىـ يـجـمـعـ لـهـ اـلـاـيـاتـ وـالـنـظـائـرـ مـنـ الـقـرـآنـ يـعـنـيـ تـشـعـرـ كـدـهـ اـنـ هـوـ عـاـمـلـ زـيـ مـاـ يـكـونـ كـدـهـ وـاـحـدـ دـاـسـ عـلـىـ كـمـبـيـوـتـرـ لـيـجـمـعـ كـلـ مـاـ يـمـتـ لـلـمـعـلـوـمـةـ بـصـلـةـ. وـتـجـدـ الـاـيـةـ جـاءـتـ مـنـاسـبـةـ 01:04:19

ضـبـطـ لـمـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ. يـعـنـيـ هـوـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ يـاـ شـبـابـ اـنـ الـعـلـمـ الـلـيـ فـيـ الـقـلـبـ يـؤـثـرـ فـيـ الـعـمـلـ. وـالـعـمـلـ كـمـانـ يـقـوـيـ الـعـلـمـ. طـبـ عـايـزـ يـجـبـ شـاـهـدـ هـنـاـ؟ ذـكـرـ هـذـاـ شـاـهـدـ اـنـ هـيـ شـجـرـةـ اـصـلـهـ ثـابـتـ وـفـرـعـهـاـ فـيـ السـمـاءـ 01:04:36

كـلـهـ. هـذـهـ الشـجـرـةـ شـبـابـ كـلـمـاـ قـويـ اـصـلـهـ وـعـرـوـقـهـ وـرـوـيـ يـعـنـيـ آـآـ حـصـلـ فـيـهـاـ اـنـ هـيـ بـيـبـقـىـ فـيـهـاـ وـبـتـبـقـىـ قـوـيـةـ. قـوـيـتـ فـرـوـعـهـاـ. فـرـوـعـ

01:04:53

كـمـانـ بـتـبـقـىـ قـوـيـةـ. طـيـبـ فـرـوـعـ دـيـ هـلـ تـؤـثـرـ كـمـانـ فـيـ الـاـصـلـ؟ نـعـمـ. اـذـاـ اـغـتـزـتـ بـالـمـطـرـ وـالـرـيـحـ اـثـرـ ذـلـكـ 01:04:53

فـيـ اـصـلـهـ. شـفـتـ الـمـعـنـىـ الـجـمـيلـ يـاـ شـبـابـ فـيـ تـكـاملـ الـعـلـمـ وـالـعـمـلـ قـالـ وـكـذـاـ الـاـيمـانـ فـيـ الـقـلـبـ وـالـاسـلـامـ عـلـانـيـةـ. وـلـمـ كـانـ الـاقـوالـ

وـالـاعـمـالـ الـظـاهـرـةـ اـهـ لـازـمـةـ وـمـسـتـلـزـمـةـ لـلـاقـوالـ وـالـاعـمـالـ الـبـاطـنـةـ كـانـ يـسـتـدـلـ بـهـاـ عـلـيـهـ. يـعـنـيـ يـسـتـدـلـ بـهـاـ يـسـتـدـلـ بـالـظـاهـرـ عـلـىـ

01:05:13

كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ لـاـ تـجـدـوـاـ قـوـمـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ يـوـادـوـنـ مـنـ حـادـ اللـهـ وـرـسـولـهـ وـلـوـ كـانـوـاـ اـبـائـهـمـ اوـ اـخـوـانـهـمـ اوـ عـشـيرـتـهـمـ اوـلـئـكـ كـتـبـ فـيـ قـلـوبـهـمـ الـاـيمـانـ وـاـيـدـهـمـ بـرـوحـ مـنـهـ. يـعـنـيـ كـلـ مـنـ كـانـ عـلـىـ هـذـهـ الصـفـةـ 01:05:35

فـهـؤـلـاءـ كـتـبـ فـيـ قـلـوبـهـمـ الـaيمـanـ. وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـؤـيـدـهـمـ بـرـوحـ مـنـهـ. وـهـذـاـ شـبـابـ يـؤـكـدـ اـنـ الـمـؤـمـنـ الـذـيـ يـوـالـيـ اـعـدـاءـ اللـهـ لـمـصـلـحـتـهـ اوـ هـوـاهـ وـيـعـلـمـ اـنـهـمـ يـحـادـوـنـ اللـهـ وـرـسـولـهـ وـاـنـ هـذـاـ شـخـصـ اـقـلـ مـاـ يـكـونـ اـنـقـصـ الـaيمـanـ. وـيـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ كـافـراـ -

01:05:52

وـكـثـيرـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـشـبـابـ لـيـسـ مـؤـمـنـاـ اـصـلاـ. وـاـنـمـاـ هـؤـلـاءـ يـرـضـونـ بـالـاسـلـامـ فـقـطـ يـرـيدـونـ اـسـلـاماـ خـفـيفـاـ لـاـ يـعـارـضـ هـوـاهـمـ وـلـاـ يـكـلـفـهـمـ اـيـ شيءـ وـلـوـ سـئـلـوـاـ الـفـتـنـةـ لـاـتـوـهـاـ وـمـاـ تـلـبـثـوـاـ بـهـاـ الـاـيـسـيـرـاـ. يـعـنـيـ لـوـ يـعـنـيـ نـزـعـ اـحـدـهـمـ فـيـ اـقـلـ شـيـءـ اـقـلـ شـيـءـ مـثـلـاـ 01:06:14

يعني لو طلب منه اي بذل لدينه لا يبذل وهو نفسه يقاتل على دنياه يعني هو نفسه يقاتل على كل شيء في دنياه. انما دينه لا يريد ان يبذل لدینه اي شيء. هو عايز دين جميل وخفيف كما قال الله عن المنافقين - [01:06:34](#)

يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين وكم من انسان يوالي الان الكفار الذين يسبون الله ورسله ويعادون اهل الاسلام ويقتلونه ومع ذلك يواليم ينصرهم لمصلحة شخصية ليعطوه جنسية او او يعطوه شيئا او يمررون له اي شيء نعوذ بالله من ذلك - [01:06:51](#)
هذه الاية يا شباب هي ميثاق لا تجدوا قوما لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. فاستدل بالظاهر على الباطن. بما انهم يوادون من حارب الله - [01:07:14](#)

الله ورسوله. واضح كده؟ وبالتالي ليسوا مؤمنين لانه لو كان في قلبيهم ايeman صحيح لجعلهم يعادون هذا الشخص لا ان يوالوه. ولا ان يعينوه على مقاصده نعوذ بالله من هذا الخزان - [01:07:28](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى آآ حتى هو سيدكرها ابن تيمية هنا قال فاخبر ان من كان مؤمنا بالله واليوم الاخر لا يوجدون مواردين لاعداء الله ورسوله. بل نفس الایمان ينافي مودتهم. فاذا يعني كيف انت - [01:07:44](#)

تقول انا مؤمن بالله وانت توالي من عادي الله قال فاذا حصلت المودة دل ذلك على خلل الایمان وكذلك قوله تعالى ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم - [01:07:58](#)
خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء. مستحيل. لأن الایمان يمنعهم من ان يوالوا هؤلاء وكذلك قال تعالى ان المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتبا وجاحدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. فاخبر تعالى ان هؤلاء هم الصادقون في قوله امين - [01:08:12](#)

ودل ذلك على ان الناس في قوله امين صادق وكاذب. والكافر فيه نفاق بحسب كذبه. يعني ممكن يكون كذاب يقول انا مؤمن ولكن هو معه شيء من الایمان صحيح. وممكن يكون منافقا خالصا. فهمنا يا شباب - [01:08:33](#)

آآ قال تعالى في المنافقين ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله ورسوله يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. وفي قراءة ويكتبون هما قرأتان مشهورتان. وفي الحديث اساس النفاق - [01:08:50](#)

اساس النفاق الذيبني عليه الكذب طبعا يعني الحديث ضعيف بس كما قلنا ان ابن تيمية بيذكر هذا مجرد شواهد يعني آآ للمعنى وليس يحتاج بها وقال الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. يعني ان الله سبحانه وتعالى كذبهم في شهادات - [01:09:10](#)

يا شباب هم شهدوا بسانهم وبين الله سبحانه وتعالى ان ما يجري على لسانهم ليس هو ما في قلوبهم وقال تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتنا من فضله لتصدقون ولنكون من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم - [01:09:33](#)

يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. فربنا سبحانه وتعالى بين ان هذا الشخص يزعم ان عنده عزم على الصدقة اذا كان غنيا وكذلك عبادة الله فيقول يا رب انا فقير لو اعطيتني مالا ساتصدق وساكون احسن حالا في العبادة. طيب الله سبحانه وتعالى اعطاء المال - [01:09:51](#)

هذا الاعطاء بقى يا شباب هو الذي سيبيين هل كان صادق الارادة او كاذبا؟ فلما اتاهم من فضله ايه اللي حصل؟ بخلوا به بيقى لم يتتصدق وتولوا وهم معرضون. يعني تولى عن الطاعة واعرض عنها. طيب هل خلص الموضوع؟ لا لابد ان يعاقب - [01:10:12](#)

فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. والله هذه الاية مرعبة تؤكد ان الانسان الذي لا يفي بعهده مع الله قد يجعل الله في قلبه نفاقا الى يوم القيمة. وده بالضبط يا شباب معنى ختم الله على قلوبهم وعكسه ربطنا على قلوبهم او - [01:10:29](#)
كتب في قلوبهم الایمان او اتاهم تقواهم فالذى كتب في قلبه الایمان هو نظير او هو يعني في مقابل من اعقب نفاقا في قلبه الى يوم القيمة. ده مقفول على الایمان اللي في قلبه فلا يخرج - [01:10:52](#)

وده مقفول على الكفر اللي في قلبه فلا يخرج. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يربط على قلوبنا وان يكتب في قلوبنا الائمان. وان يحبب الائمان اليها وان يزيئه في قلوبنا. شف المعنى يا شباب فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى - [01:11:09](#)

يوم يلقونه. يعني خلاص انتهت كده. ختم على قلبه لا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه ان الذين حقق عليهم كلمة رب لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية. ربنا قال ساصرف عن ايادي الذين يتکبرون في الارض بغيري - [01:11:26](#) الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. كل اية وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ليه؟ بسبب اعمالهم السبب شف ربنا قال فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. قال ايه؟ بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. الله سبحانه وتعالى يا شباب - [01:11:46](#)

لا يظلم الناس شيئا انا لم ارى اية واحدة في القرآن ذكر فيها عقوبة عقوبة من الله بأنه ختم او او او طبع او اعقب نفاقا او نحو ذلك الا ويذكر معها سببها. وهو غني عن ذلك - [01:12:11](#)

وتعالى. ففي كل الآيات فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون. آا اعقبهم نفاقا في قلوبهم كيوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. طبع الله عليها بکفرهم. فبظلم من الذين هادوا حرمانا عليهم طيبات احلت لهم. ذلك جزيناهم ببغيمهم - [01:12:29](#)

يضل الله الظالمين. لازم. لا يمكن ابدا يا شباب. الله سبحانه وتعالى غني عن اصلا فهذا الشباب يؤكد ان من نوى الخير واراده وطلبه وسعى فيه لابد ان يزيد الله في حره وان يعيشه وان يؤيده وان - [01:12:49](#)

وان يشرح صدره. وان يفتح له ابوابا من الخير لم تكن تخطر له على بال. وان يفرجه بالطاعة التي كانت صعبه عليه. وان عينه على الذنب الذي كان يهواه. وكان يصعب عليه ان يتركه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. هذا هذا - [01:13:07](#) شباب وعد من الله تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى اصدق من وعد وقال تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات الاية ومثل هذا كثير وبالجملة بقى يا شباب هذا هو مختصر كل ما تقدم - [01:13:27](#)

كل ما تقدم الشباب هذا بدأ من من امتى؟ بدأ من اول ما آآ تكلم ابن تيمية رحمه الله على غلط من زعم ان الائمان هو مجرد معرفة القلب واضح يا شباب؟ وهذا قول باطل. وانما الائمان هو قول وعمل. والعمل عمل القلب وكذلك عمل الجوارح. وابن تيمية رحمه الله - [01:13:43](#)

شباب بدأ يتكلم في هذا المعنى عشان نريط هذا. بدأ يتكلم في هذا المعنى آآ من آآ تحديدا من اول ما آآ ذكر آآ صفحة اربعمائة وعشرة قالوا اذا تبين هذا في الارادة والعمل فالتصديق الذي في القلب وعمله يقتضي عمل القلب كما يقتضي الحس كما يقتضي - [01:14:06](#)

الحس الحركة الارادية. هذا من اول هنا يريد ان يبين ان العلم الذي في القلب لابد اذا كان تماما ان يقتضي العمل عمل القلب وكذلك عمل البدن اللي هو الاتباع - [01:14:30](#)

قال وبالجملة فلا يستریب يعني لا يمكن ان يكون عندك ريب. من تدبر ما نقول في ان الرجل لا يكون مؤمنا بمجرد تصديق في القلب مع بغض الله ورسوله واستكبار عن عبادته ومعاداة رسوله. هذا يا شباب لازم نحطه تحته خط لماذا - [01:14:44](#) لان بعض الناس ممن لا خبرة له بكلام ابن تيمية ينتقي بعض الموضع ويزعزع ان ابن تيمية يقول يمكن ان يكون الانسان مؤمنا صحيح الائمان بمجرد تصدق القلب. وهذا من اكذب المقالات التي نسبت لابن تيمية - [01:15:02](#)

ابن تيمية من اكثر من نصره ان الائمان الذي في القلب الذي هو مجرد التصديق لا يمكن ان يتم الا بعمل القلب وبالاتباع هذا هذا يقينا عند ابن تيمية بل هو يعني اقام هذا الكتاب كله وكتاب الائمان الكبير وكذلك كتاب الصارم المسلط. وان شاء الله سنقرأ هذا الكتاب - [01:15:19](#)

في بيان هذا الامر وهو ان الائمان لا يمكن ان يتم بمجرد طبعا يقصد مؤمنا يعني صحيح الائمان بمجرد ان الرجل لا يكون مؤمنا بمجرد طبعا يقصد مؤمنا يعني صحيح الائمان بمجرد - [01:15:39](#)

تصديق في القلب مع بغض. يعني هل ممكن الانسان يصح ايمانه وهو يبغض الله ورسوله؟ حتى لو كان مصدقاً لأنّه واستكبار عن سادتي ومعاداة له ولرسله فهذا يؤكد الشباب ان الايمان او التصديق الذي في القلب لابد ان يكون معه عمل القلب وان يكون معه اتباع

الدين وبقدر قوّة التصديق يحصل عمل القلب ويحصل كذلك الاتّباع قال ولهذا كان جماهير المرجئة على ان عمل القلب داخل في الایمان كما نقله اهل المقالات عنهم الاشعري فانه قال في كتاب 01:16:16

المقالات يبقى ابن تيمية يا شباب طبعا لاننا سنقرأ هذا سنقرأ هذه الكلام الذي نقله ابن تيمية عن ابي الحسن الاشعري في كتاب المقالات سنقرأه سريعا فاريده ان ابين فقط لماذا ذكره - 01:16:34

ابن تيمية سيدرك كل هذه النقول ليبين ان المرجئة يدخلون عمل القلب في الایمان. واضح كده؟ وانما ينمازعون هنا في عمل البدن. تمام كده يا شباب؟ فهو يريد ان يثبت هذا. قال ولهذا كان جماهير المرجئة. طب لماذا قال الجماهير ولم يكن ولم يقول كل؟ لأن بعض -

المرجئة وهم الجهمية يخرجون عمل القلب من آلام الایمان واضح وهي من اشنع المقالات. يعني قالوا لا يلزم اساسا ان يكون عنده حب الله ولا توكل ولا اي شيء. يكفي ان يكون عارفا بان الله خلق ورزق وهذا هو الایمان - 01:17:09

الاتام وهذا قول منكر من اشد الاقوال فقال ولهذا كان جماهير المرجئة على ان عمل القلب داخل في اليمان كما نقله اهل المقالات.
اهل المقالات الشياب اللي هم يكتبو في مقالات الناس - 01:17:25

المقالة المتعلقة بمسألة الجبرية والقدرة متعلقة بمسألة القدر. مقالة المشبهة والمعطلة متعلقة بمسألة الاسماء مسلا
والصفات. آآ مقالة المرجنة والوعيدة متعلقة بمسألة الایمان. آآ مقالة النصب او الرافضة متعلقة بالصحابة مثلا وهكذا -[01:17:53](#)

كده يا شباب ففي فرق بين المقالة والفرقة تكلمنا عنها كذلك كثيرا هنا بقى ابن تيمية سينقل كل هذا النقل وهو طوويل ساقرأه سريعا
طبعا يا شباب آآيريد فقط ان يبيين منه فكرة واحدة وهي ان كل هؤلاء وان كانوا مرجئة يخرجون - [01:18:13](#)

التعليق عليه وابن تيمية لم يرد اساسا ان يشرح هذه الاقوال فقط اراد ان يثبت منها هذا المعنى - 01:18:30

آآ كما آآ قال كما نقله اهل المقالات منهم الاشعري فانه قال في كتابه اللي هو المقالات مقالات الاسلاميين اه اختلفت المرجئة في الایمان: ما هو وهمما اثنتنا عشرة فرقـة - 01:18:47

الفرقـة الـاولـى مـنـه فالـفـرقـة الـاولـى مـنـهـم يـزـعـمـون انـ الاـيمـان بـالـلـه وـالـمـعـرـفـة بـالـلـه وـبـرـسـوـلـه وـبـجـمـيـع ما جـاء عنـ آآ منـ عـنـ اللـه فـقـطـ. وـاـنـما سـوىـ المـعـرـفـة منـ الاـقـرـارـ بـالـلـسانـ وـالـخـضـوعـ بـالـقـلـبـ وـالـمـحـبـةـ لـلـهـ وـلـرـسـوـلـهـ وـالـتـعـظـيمـ - [01:19:01](#)

والتعظيم والخوف فيهما والعمل بالجوارح فليس من الایمان وزعموا ان الكفر بالله هو الجهل به وهذا هو قول يحكى عن الایه؟ عن جهم بن الصفوان طبعاً الشباب هذا هو الایه؟ هذا هو اشنع قول في الارجاء - 01:19:17

ووهذا القول خارج عن قول جماهير حتى المرجئة. خارج عن قول عامة المسلمين. وهذا طبعاً لم يقصده ابن تيمية هنا وإنما ذكره ليبين أن هؤلاء يتميزون عن جماعة بعدهم أهـ قال وزعمت الجهمية أن الإنسان إذا آتى بالمعرفة ثم جحد بلسانه أنه لا يكفر بجحدهـ وان الإيمان لا يتفضل على إلهـ فيهـ وان الإيمان والكفر لا يكونـ 01:19:31

الا في القلب دون الجوارح. قال يعني الاشعري والفرقة الثانية من المرجئة يزعمون ان الايمان هو المعرفة بالله فقط والكفر به هو الجهل به فقط فلا ايمان بالله الا المعرفة به ولا كفر بالله الا الجهل به. وان قول القائل ان الله ثالث ثلاثة ليس بکفر ولكنه لا يظهر الا من کافر - 01:19:54

وذلك ان الله كفر من قال ذلك واجمع المسلمين انه لا يقول الا كافر وزعموا ان معرفة الله هي المحبة له. يعني اللي هم الفرق هذه

الثانية وزعموا يعني الواو هنا واو الجماعة تعود على الفرقة الثانية يا شباب. وليس المسلمين اللي هو اللي ذكرهم اللي هو اجمع المسلمين. قال وزعموا ان معرفة الله هي المحبة - [01:20:14](#)

له والخضوع له. واصحاب هذا القول لا يزعمون ان الایمان بالله ايمان بالرسول. ويقولون انه لا يؤمن بالله اذا جاء الرسول الا من امن بالرسول. ليس ذلك لان ذلك مستحيل ولكن الرسول قال من لم يؤمن بي فليس بمؤمن بالله. وزعموا ايضا ان الصلاة ليست - [01:20:35](#)

ل العبادة الله وانه لا عبادة الا الایمان به وهو وهو معرفته والایمان عندهم لا يزيد ولا ينقص. وهو خصلة واحدة وكذلك الكفر والقائل بهذا القول هو ابو الحسين الصالحين - [01:20:55](#)

تمام؟ قال وقد ذكر الاشعري في كتابه الموجز قول الصالحي هذا وغيره. ثم قال والذي اختار في الاسماء قول الصالحين وفي الخصوص والعموم اي آلا اقطع بظاهر الخبر على العموم ولا على الخصوص اذ كان يحتمل في اللغة ان يكون خاصا ويحتمل ان - [01:21:10](#)

ان يكون عاما واقف في ذلك فلا اقطع على عموم ولا خصوص الا بتوقيف او اجماع. ثم ذكر ثم قال في المقالات طبعا هذا الشباب ليس موضع شرح هذا لانه في الاساس ي يريد ان يذكر شيئا واحدا. وهو ان يبين ان بعضهم جعل ان الایمان هو التصديق - [01:21:29](#) اقصد هو المعرفة وكذلك هو وعكسه اللي هو الكفر هو الجهل. فهذا واضح ان هذا قول يعني قول آلا قريب جدا من قول الجهم بن صفوان قال والفرقة الثالثة من المرجئة يزعمون ان الایمان هو المعرفة بالله والخضوع له وترك الاستكبار عليه والمحبة لله فمن اجتمع في هذه - [01:21:45](#)

اتصال فهو مؤمن وزعموا ان ابليس كان عارفا بالله وآلا غير انه كفر باستكباره على الله وهذا قول وهذا قول قوم من اصحاب يonus آلا السماء طبعا واضح يا هشام ان هذا القول يختلف عن القولين السابقين لانه ادخل فيه شيئا من اعمال القلب. قال والفرقة الرابعة هم اصحاب ابي شمر ويونس - [01:22:10](#)

ان الایمان المعرفة بالله والمحبة له والخضوع له بالقلب والاقرار به انه واحد ليس كمثله شيء ما لم تقم عليه حجة الانبياء. وان كان قام عليه حجة الانبياء فالایمان بهم والتصديق لهم والمعرفة لما جاء - [01:22:32](#)

من عند الله عنهم داخل في الایمان ولا يسمون كل خصلة من هذه الخصال ايمانا ولا بعض ايمانا حتى تجتمع هذه الخصال. فإذا اجتمع سموها ايمانا لاجتماعها وشبهوا ذلك بالبياض اذا كان في دابة لا يسمى بلقا - [01:22:47](#) آلا في السواد وجعلوها ترك كل خصلة من هذه الخصال كفرا. ولم يجعلوا الایمان متبعضا ولا محتملا للزيادة والنقصان. كل هذا يا شباب شاهد ان هؤلاء وان كانوا مرجئة الا ان ادخلهم شيئا. الا انهم ادخلوا شيئا من اعمال الایمه؟ من اعمال القلب. كما انهم قالوا ايه يا شباب؟ اه والمحبة - [01:23:01](#)

لهو الخضوع له بالقلب والاقرار وهكذا الخامسة اصحاب ابي ثوبان آلا قالوا يعني ان الایمان هو الاقرار بالله وبرسله وما لا يجوز في العقل الا ان يفعله. والفرقة السادسة ان الایمان هو المعرفة بالله وبرسله وفرائضه المجتمع عليه - [01:23:23](#)

والخضوع له بجميع ذلك والاقرار باللسان. وزعموا ان خصال الایمان كل منها طاعة وان كل واحدة اذا فعلت دون الاخر لم تكن طاعة كالمعرفة بلا اقرار. وان ترك كل خصلة - [01:23:38](#)

وان ترك كل خصلة من ذلك معصية وان الانسان لا يكفر بترك خصلة واحدة. وان الناس يتغاضلون في ايمانهم ويكون بعضهم اعلم واكثر تصديقا من بعض. وان الایمان يزيد ولا ينقص وهذا قول الحسين ابن محمد النجار واصحابه. الفرقة السابعة الغيلانية - [01:23:53](#)

اصحاب غيلان يزعمون ان الایمان المعرفة بالله آلا المعرفة بالله الثانية آلا يعني المعرفة الاولى انك انت آلا في معرفة فطرية والمعرفة الثانية هي اللي هي الایمان بالله يعني - [01:24:10](#)

المعرفة الفطرية غير المعرفة الثانية. المعرفة الفطرية هي المعرفة الاولى. حتى المحقق هنا كتبها آلا وهي موجودة في كتاب المل

والنحل للشهرستاني. قال المعرفة على نوعان فطرية وهي علمه بان بن للعالم صانعا ولنفسه صانعا. وهذه المعرفة لا تسمى ايمانا

01:24:26

الايمان هو المعرفة اللي هي المكتسبة وليس الفطرية حد بيقول الصوت مزبرب مش عارف يا شباب انا آهل الصوت كويس يا شباب انا كنت اقرأ ما نظرت للهاتف ادي الصوت كويس يا شباب - 01:24:42

قال اه ويزعمون ان الايمان المعرفة بالله الثانية؟ طيب الحمد لله آالمحبة والخضوع والاقرار بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وبما جاء من عند الله سبحانه وذلك ان المعرفة الاولى عنده اضطرار يعني فطرية عين - 01:25:02
فذلك لم يجعلها من الايمان. وكل هؤلاء الذين حكينا قولهم من الشومرية والجاهمية والغيلانية والنجارية ينكرون ان يكون في الكفار ايمان. وان يقال في بعض ايمان اذا كان الايمان لا يتبعض عندهم - 01:25:21

اذ كان الايمان لا يتبعض عندهم. يعني يقولوا ان هم آاما ان يوجد انسان تام الايمان او لا يوجد عنده ايمان. كما قلنا اللي هو الاصل الذي يضل به ورددنا عليه قبل ذلك - 01:25:35

الفرقة الثامنة من المرجية اصحاب محمد بن شبيب يزعمون ان الايمان الاقرار بالله والمعرفة بانه واحد ليس كمثله شيء. والاقرار والمعرفة بانبياء الله وبرسله وبجميع ما جاءت به من عند الله مما نص عليه المسلمين ونقلوه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة والصيام ونحو ذلك مما لا نزاع بينهم فيه. والخضوع لله وهو ترك الاستكبار عليه - 01:25:45

وزعموا ان ابليس قد عرف الله واقربه وانما كان كافرا لانه استكبر ولو لا الاستكبار ما كان كافرا وان الايمان يتبعض ويتفاصل اهلها. وان الخصلة من الايمان قد تكون طاعة وبعض ايمان ويكون - 01:26:06

نصاحتها كافرا بترك بعض ايمان. ببعض بترك بعض ايمان ولا يكون مؤمنا الا باصابة الكل. وكل رجل يعلم ان الله تعالى ليس كمثله شيء ويحدد الانبياء فهو كافر بحده الانبياء وفيه خصلة من الايمان. وهي معرفته بالله. لازم يا شباب نفهم - 01:26:19
ان ابن تيمية رحمه الله اذا ذكر مقالات كثيرة يريد ان يستدل منها على امر محدد فالاشتغال بتفصيل هذه المقالات ليس حسنا. بمعنى مثلا ابن تيمية الشباب في كتاب الفتوى الحموية يريد ان يبين غلط من زعم ان - 01:26:38

بات اسماء الله وافعال الله ومحامد الله. هذا خاص بالحنبلية فاراد ان يبين ان كل آلامة كانوا يثبتون هذا الا يعني المعطلة فكان يذكر احيانا مقالات للصوفية يذكر المقالات لابي الحسن الاشعري لعبد الله بن سعيد بن كلاب وغير هؤلاء والحارث المحاسبي وغير هؤلاء - 01:26:56

لا يريد ان يستدل بكل هذه الاقوال فقط يريد ان يأخذ الایه؟ المعنى المراد فقط. مثلا يا شباب اضرب لكم مثلا انت تريد مثلا ان تتثبت حب المسلمين حب المسلمين للنبي صلى الله عليه وسلم وغضبهم على من آآ يعني آآيس باليه صلى الله عليه وسلم - 01:27:21

فقمت انت مثلا عملت مقطع فيديو جبت فيه مثلا آآبعض المشايخ اللي هم من الصوفية او من الاشعرية او من آآ من اهل السنة او او مثلا من آآآ الجبت مثلا وآآ واحدة متبرجة - 01:27:42

او شخص مثلا آآ لاعب كرة او شخص مثلا ممثل مثلا. كل هؤلاء ممكن يكون عندك عليهم ملاحظات او مخالفات بس انت تريد فقط ان تستدل بمعنى واحد مجتمع عند هؤلاء ما هو؟ ان كل هؤلاء فيهم حب للنبي صلى الله عليه وسلم وفيهم غضب على من - 01:27:58
سبقوا او انتقصه وهذا هو القدر المشترك. فانا بقى في في الوقت ده ما ينفعش حد بيجي يقول لك يا عم انت ازاى تجيب مقطع واحد صوفي او تجيب مقطع واحد كذا ليه - 01:28:18

لانك انت تريد انك انت تأتي برابط واحد. نفس الكلام هنا يا شباب. نحن لا نريد ان نتكلّم في كل هذه الفرق او المقالات نريد فقط ان نثبت ان كثيرا من المرجئة او اكثر المرجئة يدخلون عمل القلب في الايمان وان كان عندهم تقصير وخطأ في ابواب اخرى - 01:28:28

الفرقة التاسعة من المرجئة المنتسبين الى ابى حنيفة اللي هم مرحلة الفقهاء يعني شفاء المنتسبين الى ابى حنيفة آآ وآآ واصحابه او

آاه الفرقة التاسعة من المنتسبين الى ابي حنيفة واصحابه يزعمون ان الايمان المعرفة بالله والاقرار بالله والمعرفة بالرسول والاقرار بما جاء به من عند الله - 01:28:47

في الجملة دون تفسير. الفرقة العاشرة من المرجنة اصحاب ابي معاذ التماني يزعمون ان الايمان آآ ترك ما عظم من الكبائر وهو اسم لخusal اذا تركها التارك او ترك خصلة منها كان كافرا - 01:29:07

تلك الخصلة التي يكفر بتركها ايمان. وكل طاعة اذا تركها التارك لم يجمع المسلمين على كفره. فتلك الطاعة شريعة من شرائع الايمان تاركها ان كانت فريضة يوصف بالفسق فيقال له انه يفسق ولا يسمى بالفسق. وآآ يقال فاسق وليس تخرج الكبائر من الايمان وليس تخرج - 01:29:21

كبائر من الايمان اذا لم تكن كفرا وتارك الفرائض مثل الصلاة والصيام والحج على الجحود بها والرد لها والاستخفاف بها كافر بالله وانما كفر للاستخفاف والرد والجحود. وان تركها غير مستحل لتركها متشغل مسوبا. يقول الساعة اصلی واذا فرغت من لهو وعملي - 01:29:43

ليس بكافر. وان كان يصلی يوما ووقتا من الاوقات ولكن نفسه وكان ابو معاذ اللي هو التماني هذا يقول من قتل نبيا او لطمه كفر وليس من اجل لطمة كفر. ولكن من اجل الاستخفاف والعداوة والبغض - 01:30:03

الفرقة الحادية عشرة من المرجنة اصحاب بشر المرسي. بعض الناس يضبطها المرسي آآ يقولون ان الايمان هو التصديق لان الايمان في اللغة هو التصديق وما ليس بتصديق فليس بایمان ويزعمون ان التصديق يكون بالقلب وباللسان جميما - 01:30:18
والى هذا القول كان يذهب ابن الرواندي وكان ابن الرواندي يزعم ان الكفر هو الجحد والانكار والستر والتغطية وليس يجوز ان يكون كفرا الا ما كان في اللغة كفرا. ولا يجوز ان يكون ايمانا الا ما كان في - 01:30:33

اخوتي ايمانا وكان يزعم ان ان ترك السجود ليس بکفر ولا السجود لغير الله کفر ولكنه علم يعني دليل على الكفر لان الله تعالى بين انه لا يسجد للشمس الا کافر. الفرقة الثانية عشرة من المرجنة الكرامية اصحاب محمد ابن كرام يزعمون ان الايمان هو الاقرار والتصديق بلسان دون - 01:30:45

القلب وانكروا ان تكون معرفة القلب او شيء غير التصديق باللسان ايمانا. فهذه الاقوال هي دي بقى النتيجة يا شباب التي يريد ان يقولها ابن تيمية. فهذه التي ذكرها الاشعري عن المرجنة يتضمن اكثراها ان لابد في الايمان من بعض اعمال القلوب عندهم. وانما نازع في ذلك فرقه يسيرة - 01:31:07

كجهم والصالحين. يبقى هذا خلاصة كل هذا الاستطراد يا شباب كل هذا الاستطراد ان ابن تيمية رجع الى كتاب المقالات لابي الحسن الاشعري رحمه الله. والذي ذكر فيه مقالات الناس الخاصة بابواب الدين. منها مثلا - 01:31:27

باب الايمان فذكر اقوال الایه المرجنة وهم جعلهم اثني عشر فرقة. اغلب هذه الاقوال كما رأينا تدخل شيئا من اعمال القلوب في الايمان هذا هو الشاهد وبين ابن تيمية ان الذين نازعوا في ادخال عمل القلب لهم فرق يسيرة كجهم كاصحاب جهم والصالحين. قال وقد ذكر ايضا في المقالات جملة - 01:31:42

قول اصحاب الحديث واهل السنة قال جملة ما عليه اصحاب الحديث. اصحاب الحديث واهل السنة الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاءت آآ وما جاء به من عند وما جاء من عند الله. وما رواه الثقات عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا ولا يردون من ذلك شيئا. وان الله سبحانه وان الله - 01:32:04

فسبحانه الله واحد فرد صمد طبعا كلمة فرض هذه آآ يعني من من الاشياء التي لا اجد لها شواهد كلمة فرد يعني كلمة الواحد لو عبرنا بكلمة احد يكون افضل - 01:32:24

اه صمد لم يتخد صاحبة ولا ولدا وان محمداما عبده ورسوله ان الجنة حق. طبعا يا شباب بعض الناس يخطئ خطأين هنا في آآ في التعامل مع كتب ابن تيمية ركزوا فيهم بعد اذنكم يا شباب - 01:32:38

ركزوا لان هم ده من اشهر الاخطاء التي وجدتها في من يبحث في تراث ابن تيمية الوجه الاول من الخطأ يا شباب انه يفتح كتاب ابن

تيمية فيظن ان اي جملة داخل هذا الكتاب هي تكون لابن تيمية - [01:32:52](#)

وقد فعله بعض المشايخ كان فيه مناظرة في بريطانيا مع آآ شيخ آآ هذه المناظرة كانت عن آآ عن ابن تيمية وكان الرجل اللي هو يريد ان ينصر ابن تيمية لم يكن خبيرا بابن تيمية. كان ضعيفا جدا في العلم بابن تيمية - [01:33:06](#)

فكان يأخذ مقالات ذكرها ابن تيمية في الكتاب وآآ يظن ان هي من كلام ابن تيمية ويريد ان يدافع عنها. هي ليست من كلام ابن تيمية ينقلها عن بعض اهل العلم - [01:33:24](#)

فمش مش عشان الكلام موجود داخل كتاب ابن تيمية. يبقى هذا قول ابن تيمية. اضرب مثال يا شباب. تصور كده لو انا جيت قرأت كالتالي جملة ما عليه اصحاب الحديث واهل السنة الاقرار بالله كذا كذا. وظننت ان هذا ما دام في كتاب الایمان الاوسط يبقى هذا كلام ابن تيمية - [01:33:39](#)

فبناء على ذلك قلت قال ابن تيمية كذا كذا هذا غلط ابن تيمية نقل ذلك عن ابي الحسن الاشعري هذا هو نقل واضح يا شباب ده الغلط الاول. الغلط الثاني بقى ان تظن ان كل ما نقله ابن تيمية او غيره من الائمة عن غيرهم من العلماء - [01:33:58](#) انهم يرضونه ويقبلونه. لأنهم لم يعقبوا عليه. هذا ايضا غلط. لماذا لأن ابن تيمية الشباب حينما ينقل القول اما ان ينقله لينقده واما ان ينقله ليستدل به في وجه معين. فهو هنا لما ذكر كل هذه الاقوال - [01:34:18](#)

هل هو هنا يعني يقر هذه الاقوال؟ لا وانما نقل هذه الاقوال ليستدل بها على معنى محدد. ما هو هذا المعنى؟ ان ان هذه الفرق تدخل شيئا من اعمال القلوب في الایمان. فييجي شخص يقول ايه؟ بما ان ابن تيمية نقل هذه الاقوال ولم يعلق عليها وبالتالي هو يرضي - [01:34:39](#)

الله ويقرها غلط. من الذي قال ذلك شباب؟ لأ هو اما ان ينقل القول لينقده او ليستدل به كله او ليستدل ببعضه. حتى لو سكت عن البعض الآخر هذا لا - [01:34:59](#)

انه يرضاه. يا شباب نفهم هذين الامرین لاني وجدت بعض الناس حينما ينسب الى ابن تيمية يخطئ او انه احيانا يقول ابن تيمية نقل هذا القول ولم يعقب عليه وبالتالي هو يرضاه لأن عادته انه يعقب على الاقوال الخطأ. كل هذا ليس صحيحا يا شباب - [01:35:13](#)

عشان كده بقول لكم احنا بنتدرب لنعرف كيف كان يكتب العلماء اه طيب قال طبعا كلام ابي الحسن الاشعري نقله عن اصحاب الحديث يعني او هو ما فهمه هو عن اصحاب الحديث - [01:35:31](#)

لم يتخذ وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حقيقة لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الله على عرشه كما قال الرحمن - [01:35:44](#)

على العرش استوى وانه له يدين بلا كيف كما قال خلقت بيديه وكما قال بل يداه مبسوطتان وان له عينين كما قال تجري باعيننا وان له كما قالوا يبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. آآ وان اسماء الله لا يقال انها غير الله كما قالت المعتزلة والخوارج الى ان قال - [01:35:54](#)

ويقولون القرآن كلام الله غير مخلوق والكلام في الوقف واللفظ بدعة آآ اللي هو يعني لفظي بالقرآن مخلوق او التوقف في ذلك. آآ من قال بالوقف او اللفظ فهو مبتدع عندهم لا يقال اللفظ بالقرآن مخلوق ولا يقال غير مخلوق. آآ - [01:36:14](#)

قال ابن تيمية بيختصر ما ذكره آآ ابو الحسن الاشعري عن اهل الحديث طبعا ابن تيمية شباب كثيرا ما يبين ان الذين ينقلون قول آآ اهل السنة يخطئون عليهم. وذكر ابن تيمية ذلك مثلا عن الشهрестاني وغيره - [01:36:30](#)

ان هو كان يعلم مقالات المحالفين لكنه ليس ضابطا لمذهب اهل السنة فالا بد يا شباب من تحرير هذه المقالات والابد من الرجوع الى كتب هؤلاء. كل من ينسب قوله الى فرقة او جماعة لابد من ان يعود الى كتبهم وان يتحرى ذلك - [01:36:46](#)

طيب خلاص احنا بقينا صفة واحدة يا شباب ان شاء الله يعني يعني ان شاء الله هنخلص بسرعة. في صفحة واحدة بس ان شاء الله اصبروا آآ آآ قال الى ان قال ولا يكفرون احدا من اهل القبلة بذنب يرتكبه نحو الزنا والسرقة وما اشبه ذلك من الكبائر. آآ

01:37:02 وهم بما معهم من الايمان -

في مؤمنون اللي هم اصحاب الكبائر والايامن عندهم هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره حلوه ومره وان ما اخطأهم لم يكن ليخطئهم وان ما اصابهم لم يكن ليخطئهم والاسلام هو ان تشهد ان لا اله الا الله - 01:37:22 آ على ما جاء به الحديث والاسلام عنده غير الايمان اه يعني عند اهل الحديث غير الايمان الى ان قال ويقررون بان الايمان قول 01:37:37 عمل. شف ابن تيمية بيمنقل لك بداية المقالة ويختصر لك الى ان يصل الى ما نقله الاشعري عن - 01:37:51 اهل السنة او اهل الحديث ويقررون بان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ولا يقولون مخلوق ولا غير مخلوق. وذكر كلاما طويلا ثم قال في اخره وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول - 01:37:51

اليه نذهب يعني ان ابا الحسن الاشعري في هذا الكتاب شباب رجع كثيرا الى قول اهل السنة اه في مختلف ابواب الشريعة. وان كان بقى فيه بقية قليلة من مذهب عبدالله بن كلاب يأتي الكلام عنها ان شاء الله في موضعها. ولكن بشكل عام ان ابا الحسن - 01:38:04 كان قريبا جدا في آ في هذه في هذا الكتاب وفي كتاب الابانة آ الى مقالة اهل السنة رحمة الله وغفر الله له قال فهذا قوله آ في هذا الكتاب وافق فيه اهل السنة واصحاب الحديث بخلاف القول الذي نصره في الموجز يعني له كتاب اخر اسمه الموجز يا شباب - 01:38:21

هذا الكتاب يعني وافق فيه آ قول الصالحي وغيره. يعني كان قريبا من قول الصالحي اللي هو يعني آ قول بعيد جدا عن قول اهل السنة هنا هو قول يعني شديد في الارجاء - 01:38:40 قال والمقصود هنا المقصود هنا يعني معناها ان كل الاستطراد الذي ذكرته اريد ان اخلص منه بهذه النتيجة. الاسترتباطات ده بدأ من امتنى يا شباب شباب شوفوا بدأ من اول - 01:38:53

اه صفحة اربععمائة وثلاثين كل هذا يعني عشر صفحات. قال والمقصود هنا ان عامة فرق الامة تدخل ما هو من اعمال القلوب حتى عممت فرق المرجئة تقول بذلك اما المعتزلة والخوارج واهل السنة واصحاب واصحاب الحديث وقولهم في ذلك معروف. ده هؤلاء يعني المعتزلة والخوارج مصيبيتهم الكبيرة مش ان هم بيدخلوا اعمال الجوارح في - 01:39:06 الایمان لأ ده هم بيكرروا بالذنب او بما لم يجعله الله ورسوله كفرا. فطبعا دول بيدخلوها يعني المعتزلة والخوارج هؤلاء يدخلون العمل في الايمان. طب ما ايه مشكلتهم؟ انهم يكفرون مرتكبي الكبيرة او يقولون اذا ذهب بعض الايمان ذهب كله - 01:39:28 قالوا اما المعتزلات والخوارج واهل السنة واصحاب الحديث فقولهم في ذلك معروف. وانما نازع في ذلك من اتبع جهم ابن صفوان من المرجئة. وهذا القول كما ان قول الكرامية الذين يقولون هو مجرد قول اللسان شاذ ايضا. كلمة شادة شباب طيب ما هي كل الاقوال التي ذكرت عن المرجئة؟ اقوال - 01:39:48

باطلة آ احمد بيسأل ان آ لو فيه رابط للقناة على التليجرام في اكثر من قناة على آ التليجرام يا احمد في قناة بيجمع فيها بعض الشباب الدروس هذه بصيغة الصوت موجودة - 01:40:08

اه وفي اه قناة للتليجرام موجود فيها يعني هو في شاب بيضع فقط كتب ابن تيمية وفي قناة اخرى على التليجرام فيها كل الدروس بصيغة الصوت وفي قناة على اليوتيوب موجود فيها الدروس يعني بصيغة فيديو - 01:40:24 آ طيب يبقى اذا يا شباب طبعا كل هذه الاقوال هي اقوال خطأ اللي هي اقوال المرجئة لكن هو بيتكلم عن الشاذ بمعنى انه انفرد به هذا المبتدع - 01:40:42

فقول الجهم ابن صفوان اللي هو اخرج اعمال القلب هذا قول من يعني شاذ وكذلك قول الكرامية الذين زعموا ان الايمان فقط اللي هو النطق باللسان يعني قال وهذا مما ينبغي الاعتناء به. رکزوا بقى يا شباب هنا عشان دي الخاتمة. خاتمة الدرس يعني - 01:40:54 وهذا مما ينبغي الاعتناء به فان كثيرا من تكلم في مسألة الايمان. هل تدخل فيه الاعمال؟ وهل هو قول وعمل؟ رکزوا بقى يا شباب عشان يبين حرج محل النزاع عشان شف هذا شباب فائدة في تحرير محل النزاع او البحث - 01:41:11 انا كنت عامل لكم كنت عامل ان شاء الله محاضرة آ محاضرة مهمة خليني اكتب بس الفائدة دي آ عامل لكم محاضرة مهمة جدا يا

شباب ان شاء الله عن الاستدلال خطوات دراسة المسائل بدقة - 01:41:30

فسألتكم فيه عن مسألة تحرير محل البحث ان كثير من الناس لا يعرف اساسا ما هو محل البحث او يفهمه خطأ ابن تيمية هنا يبين ان بعض الناس الذين ظنوا ان العلماء اختلفوا في هل تدخل الاعمال في الايمان ظنوا ان خلافهم في اعمال القلب لأ - 01:41:47
خلافهم ليس في اعمال القلب وانما في عمل الجوارح قال وهذا مما ينبغي آلااعتناء به. يعني التنبه له. فان كثيرا من تكلم في مسألة الايمان هل تدخل فيه الاعمال؟ وهل هو قول وعمل؟ يظن ان النزاع - 01:42:07

حينما هو في اعمال الجوارح وان المراد بالقول آلا بالقول قول اللسان وهذا غلط بل القول المجرد سوانى كده اه نعم تمام لان في تحت نسخ كنت اقرأ فقط قال وهذا غلط بل القول المجرد عن اعتقاد الايمان ليس ايمانا باتفاق المسلمين - 01:42:21
الا من شذ من اتباع ابن كرام اللي هم قالوا الايمان مجرد القول حتى قالوا ان المنافق في الدنيا مؤمن يعني وكذلك تصديق القلب الذي ليس معه حب لله ولا تعظيم بل فيه بغض وعداوة لله ورسله ولرسله ليس ايمانا باتفاق المسلمين فليس مجرد التصديق الباطن هو الايمان - 01:42:57

الايام عند عامة المسلمين الا من شذ من اتباع جهم والصالحين. وفي قولهما من السفسطة العقلية والمخالفة في الاحكام الدينية السفسطة يا شباب اللي هو الجدال بالباطل يعني انهم بيذعموا ان الانسان ممكن يكون صحيح الايمان - 01:43:13
آلا وليس عنده حب او اعمال قلبية. هذا قول باطل واضح وهذا السفسطة يعني لهم ينكرون ما يعلمه كل انسان بعقله حتى من غير الشرع يعني يقول ان الايمان مش لازم فيه العمل. حتى عمل القلب - 01:43:30

انك انت تكون مؤمن بالله وببغض الله. يعني عندهم هذا. نعوذ بالله من هذا الجهل يعني قال وفي قولهما من السفسطة العقلية والمخالفة في الاحكام الدينية اعظم مما في قول ابن كرام. وقول ابن كرام فيه مخالفة في الاسم دون الحكم. يعني هو بيقول ان المنافق - 01:43:45

هذا كافر ولكن اسمه مؤمن لانه نطق بالايام آلا قال فانه وان سمي وان سمي المنافقين فانه يعني اللي هو ابن كرام. وان سمي المنافقين مؤمنين يقول انهم مخلدون في النار. فيخالف - 01:44:02

في الاسم دون الحكم. يعني الجماعة اللي هم اهل السنة يعني انهم قالوا هذا لا يسمى مؤمنا واضح وقل هو يسمى مني لكن في الحكم يعني في الآخرة هو كافر. وآلا فيخالف الجماعة في الاسم دون الحكم واتباع جهم يخالفون في الاسم والحكم جميعا - 01:44:19

يعني آلا هم آلا اشدوا حتى من قوله. وبالتالي شباب ابن تيمية هنا يبين آلا آلا ابن تيمية رحمه الله يبين آلا في هذا ان القول الذي يزعم ان الايمان هو مجرد المعرفة فقط او تصديق القلب دون - 01:44:36

عمل القلب هذا هو انكر اقوال المرجئة المرجئة. وكذلك قول من زعم ان المنافق آلا يسمى بالاسم المؤمن آلا حتى لو قال انه مخلد في النار فايضا هذا آلا قول باطل. فالمنافق لا يستحق اسم الايمان - 01:44:54

ثم يبين رحمه الله ان آلا القول الصواب هو ان الايمان قول وعمل. والعمل هو عمل القلب مثل حب الله وخشية الله والتوكيل على الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك - 01:45:10

وذلك الاتباع والعمل الظاهر يعني. وان آلا الفرق المرجئة وان اخرجت العمل الظاهر الا انهم اغلبهم يقولون بدخول العمل الباطن اللي هو حب والاتباع ونحو ذلك آلا طيب خلينا نقف هنا يا شباب كده احنا وصلنا الى صفحة آلا اربعمائة واثنين واربعين. الحمد لله النهاردة اخذنا - 01:45:20

يعني صفحات كثيرة بحمد الله وآلا تقريبا احنا بدأنا نعم احنا بدأنا من صفحة اربعمائة وتسعة عشر كوييس الحمد لله ان شاء الله يعني احنا لم يبقى لنا في الكتاب كثير لان اه الكتاب اه فيه جزء كبير يا شباب اه لن نقرأه لانه يعني اه - 01:45:43
اه ليس خاصا بمسائل الايمان وان كان جميلا جدا. لكن هو اه يتكلم عن معانى الاحسان والحمد لله هو هو مفيد جدا ولكنه سهل وميسر يعني اذا كان اذا وجدنا الوقت سنقرأه ان شاء الله. ولكنه سهل جدا يعني آلا وانا احب ان ادخل الوقت في في الكتب التي

يعني فيها شيء من الصعوبة الكتاب تقربيا يا شباب سينتهي معنا آآ الكتاب سينتهي معنا صفحة خمسمائة وثمانية وسبعين والكلام عن الاحسان آآ يعني ابن تيمية يتكلم عن الاسلام والايمان والاحسان. الجزء الخاص بالاحسان سيبدأ آآ صفحة خمسمائة وثمانية وسبعين. آآ جميل جدا - 01:46:32

ان شاء الله ممكن ان شاء الله نقرأه بالمرة. آآ يعني لا يفوتنا هذا الخير آآ ولكن آآ احنا سنركز اكثر على الجزء اللي خاص بمسائل الايمان لأن فيه شيء من الصعوبة. وبعض الشباب يعني لم يفهم في آآ كثيرا من الصفحات - 01:46:59

بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. موعدنا غدا ان شاء الله مع كتاب مقدمة مسلم. يعني نأخذ يوما في هذا ويوما في هذا. بارك الله فيكم. ولا تنسوا اه - 01:47:14

في الليل عندنا ان شاء الله الساعة الثامنة. محاضرة ارجو انها مهمة فيها من كلمات اهل العلم يعني بماذا نصح اهل العلم طلابهم؟ انا حاولت ان اجمع لكم هذه النصائح من خلال يعني استقرائي لترجم علماء - 01:47:24

يعني كل ما يكون في عالم نصح طلابه بنصيحة يعني حاولت ان اجمع لكم اهم هذه النصائح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:47:39